دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة
من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

اعداد: راندا أحمد حافظ شاهين

ملخص الدراسة.

تهدف هذه الدراســـة إلى التعرف على الواقع الحالي للتربية الحركية في تنمية الذات لدى أطفال الروضة، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وكانت الاستبانة أداتها، **نتائج الدراسة: بعد التطبيق الميداني لأدوات الدراسة، تم التوصل إلى العديد من النتائج، كان من أهمها ما يلي:-**

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وتركز التربية الحركية على النمو المتكامل لشخصية الطفل، يعاني الكثير من الأطفال من ضعف الثقة بالنفس نظرًا للضغوط الحياتية، وتنمو المهارات الحركية عن طريق قدرة الطفل على التوافق والتكيف مع بيئته، وعن طريق التربية الحركية تتسع دائرة تعلم أطفال الروضة، وتساعد التربية الحركية تنمية الخلايا العقلية للطفل، بما يعمل على تنمية الرغبة في التعلم لديه.

والتنمية الحركية تعمل على إكساب الطفل للمهارات الاجتماعية، ووجود حالة من الضعف في تقدير الذات لدى بعض أطفال الروضة، وضعف وعي أولياء أمور أطفال الروضة بتقدير الذات لديهم، واقتصار مفهوم تقدير الذات لدى معلمي أطفال الروضة على الجانب المعرفي- فقط- دون النظر لباقي الجوانب. **توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة قامت الدراسة بوضع عدة توصيات، منها:** عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بأهمية التربية الحركية وتقدير الذات لدى الأطفال، ونشر الوعي الثقافي بين أولياء الأمور عن أهمية التربية الحركية للأطفال، وتشـــجيع أطفال الروضـــة على بث الثقة في نفوسهم من خلال التربية الحركية.

إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم بحرية، والعمل على الإكثار من الألعاب الجماعية لما لها من أثر إيجابي على التفاعل مع بعضهم البعض، وضرورة تصميم مناهج تتضمن أساليب تدريس التربية الحركية بتقنيات حديثة، وإدخال أساليب وإستراتيجيات حديثة في التدريس لرياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: (التربية الحركية، تعزيز تقدير الذات، طفل الروضة، معلمات رياض الأطفال).

Study summary.

This study aims to identify the current reality of motor education in the self-development of kindergarten children, and the study used: the descriptive approach in its analytical style, and the questionnaire was its tool, the results of the study: **After the field application of the study tools, many results were reached, the most important of which were the following:**

Childhood is one of the most important stages that a person goes through, and motor education focuses on the integrated development of the child's personality. Many children suffer from poor self-confidence due to life pressures, and motor skills develop through the child's ability to adapt and adapt to his environment, and through motor education it expands Kindergarten children's learning circle, and motor education helps the development of the child's mental cells, which works to develop his desire to learn.

And motor development works to provide the child with social skills, and there is a state of weakness in self-esteem among some kindergarten children, and the lack of awareness of parents of kindergarten children about their self-esteem, and the concept of self-esteem among kindergarten teachers is limited to the cognitive side - only - without considering the rest of the aspects.

Study Recommendations: In the light of the previous results, the study made several recommendations, including: holding intensive training courses for kindergarten teachers to make them aware of the importance of motor education and self-esteem in children, spreading cultural awareness among parents about the importance of motor education for children, and encouraging kindergarten children to spread confidence in their souls through motor education.

Providing opportunities for children to express their opinions freely, and working to multiply group games because of their positive impact on interaction with each other, and the need to design curricula that include methods of teaching motor education with modern techniques, and to introduce modern methods and strategies in teaching kindergartens.

Keywords: (kinetic education, enhancing self-esteem, kindergarten child, kindergarten teachers).

دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مقدمة البحث:

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمة الخاصة بها.

وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

والروضة لا تهدف أساساً الى تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وإنما تعمل على تنمية المفاهيم التي تؤهل لاكساب هذه المهارات في جو يسوده الحب والتسامح، وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، ومن أكثر الأنشطة ارتباطاً بالطفل الأنشطة الحركية.

فالحركة واللعب هي الطبيعة والحاجة الأساسية للطفل في هذه المرحلة السنية، ومن هنا فإن استخدام الحركة في إطار من اللعب كوسيلة تربوية شاملة قد بدأ أكثر مناسبة لهذه المرحلة من أي مرحلة أخرى من العمر، وهو في نفس الوقت يساعد على الانتقال الآمن من مرحلة رياض الأطفال بألعابها الترويحية إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

كما تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات، ويؤكد ويرنر (Werner, 1994) بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم(Werner, 1994: 260) .

كما أنهم أكثر تعليماً وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى. لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية العناية بتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنوع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل من جميع النواحي.

وتعد التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجع الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث يرى جالهيو إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل (Gallhue, 1996: 139).

والتربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود، فإن- الطفل يعمد من خلال جسمه- إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

إن مرحلة التعليم الأولى تلائم فترة النمو الفسيولوجي والإدراكي والحركي للطفل، حيث يبدأ خلالها في التدرج من مستوى الإدراك الكلي العام والشامل، إلى مستوى التحديد والثبات والتحليل حيث تنمو لديه أجهزة التحكم في العضلات والتنفس.

وهذه العمليات تحتاج إلى رعاية وإلى تنظيم بقصد المساعدة على تحقيق ترابط إجمالي لنضجه العضوي ولخبرته العصبية والحركية مما يساعده في إعداده لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات، فالتربية الحسية الحركية أساس كل تعلم ومعرفة، فهي تسمح للطفل لاكتشاف ذاته وفق تسلسل منظم.

وتستحوذ الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة اهتمامًا كبيرًا في أوساط التربويين وعلماء نفس النمو (Olsson, 2009)، حيث إنه من أهم أهداف التربية في هذه المرحلة غرس العادات الصحية والاجتماعية السليمة لدى الأطفال من جهة ورعايتهم عقليًا وبدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا؛ وحيث إن الطفل في المناهج الحديثة يعتبر المحور الأساسي للعملية التربوية التعليمية التعلمية؛ فإنه من الأهمية بمكان تهيئة البيئة السليمة للطفل من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن نفسه من خلال التجريب والحركة والاستكشاف واللعب عبر دعم النشاط الذاتي للطفل وتهيئة المجال أمامه لإطلاق إمكانياته الفطرية الطبيعية التي تظهر على شكل حركات أساسية تشمل الانتقال والاتزان والتحكم (Olsson, 2009: 17-19)

وينظر التربويون إلى التربية الحركية باعتبارها نظرية حديثة تمثل الاتجاه الفلسفي الحديث الذي يرفض اقتصار الاهتمام على الجانب العقلي فقط من خلال التركيز على التحصيل المعرفي الأكاديمي

(Gallhue & Donnelly, 2007)، وإنما يؤكد على النمو التكاملي المتوازن للطفل؛ لأن التربية الحركية للطفل تعد جوهر عملية التربية والتعليم (الخولي، ٢٠٠١: ٣٠).

وينظر إلى التربية الحركية باعتبارها جزء من التربية، يتم من خلال النشاط البدني، ويستخدم فيه الجهاز الحركي للطفل وما ينتج عنه من اكتساب لبعض المهارات السلوكية. (المشرفي، ٢٠٠٩: ٢٧).

وتؤدي التربية الحركية أهم أدوارها في متابعة التطور الحركي لطفل ما قبل المدرسة على نحو يشمل عظام الطفل وعضلاته وقدرته الحركية، حيث أن التطور الحركي يتضمن تطوير مهارات العضلات الكبيرة التي تمكن الطفل من الجلوس والوقوف والمشي والجري والوثب والقفز والتسلق وغيرها من الأنشطة.

كما تتضمن أيضًا الاهتمام بمهارات العضلات الدقيقة، وخاصة تلك التي تقوم بها أصابع اليدين مثل ربط الحذاء والكتابة والرسم والعزف الموسيقي، ويتضمن التطور الحركي للطفل أيضًا العمل العضلي اللإرادي والجهاز الحسي من منعكسات فطرية تؤدي إلى تحسين النغمات العضلية التي تمكن الطفل من التحكم بالجسم والقوام في مختلف الأوضاع الحركية كالاتزام وأثناء أداءه لمختلف المهارات الحركية التي تتطلب توافقًا عصبيًا عضليًا(Allen 7 Marotz, 2010: 139) .

ويعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرضت لها مجتمعات العالم، حيث أصبح الاهتمام بهذه المرحلة اقتناعًا تربويًا وإدراكًا لأهمية التربية في هذه المرحلة العمرية المبكرة من العمر بوصفها مرحلة تأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، فهي أكثر تأثيرًا في حياة الطفل المستقبلية، حيث تظهر فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وتكون قابلة للتأثير والتوجيه والتشكيل، وهذا ما دعى كثيرًا من التربويين إلى تسميتها بالسنوات التكوينية.

وتعد الروضة هي مرحلة ما يتلقى فيها الطفل تربية هادفة، وأفضل وسيلة لتحقيق هذه التربية هي الحركة واللعب، فهي النشاط والشكل الأساسي للحياة، فأينما توجد حياة توجد حركة، وأينما يوجد طفل توجد حركة دائمة ومستمرة، كما أن الطفل هو إعداد المواجهة التحديات الحضارية. (منى السيد، ٢٠٠٨، ٢).

ويذكر كل من (أمين الخولي، جمال الشافعي، ٢٠٠٥، ٣٢) أن المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات هي أهم المراحل العمرية التي يظهر فيها مستوى التباين بين قدرات الأطفال البدنية والحركية والتي تربط بمدى توافر فرص نمو الحركات الأساسية وخاصة التي تنمي الطلاقة الحركية، وهذا يتطلب تعريف الأطفال

لخبرات النشاط الحركي داخل برامج حركية تتميز بالمرونة والطلاقة في الأداء بما يتيح فرص الأداء الحركي المتميز.

ونتيجة للضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات، فقد أصبح هناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من الشعور السلبي بتقدير الذات، لما ينعكس على ضعف ثقة الطفل بنفسه، وضعف أدائه المدرسي وإصابته بالاكتئاب والقلق والانطوائية ومشاكل في النوم.

وبتحليل العوامل المؤثرة في ذلك نجد أن الوالدين من أهم العناصر المؤثرة والفعالة في بناء تقدير الأبناء لذاتهم، حيث إن انخفاض الوعي لدى الوالدين يجعلهم غير قادرين على التعامل مع أبنائهم، مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الأبناء، وما يترتب عليه من الانسحاب في المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وحدوث تدهور في مستوى التعليم ناتج عن الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي. (Naume elermadoinita, 2005. 57).

وإن ما يشهده العالم من تحولات متسارعة في جميع جوانب الحياة تركت أثرًا كبيرًا في تعاملات الناس بما أسفر عن مواقف ومشكلات على الصعيدين المحلي والعالمي، جعلت مهنة التربية تزداد تعقيدًا، وإذا كانت عملية إعداد المعلم بشكل عام عملية هامة وحيوية لتحقيق الأهداف التعليمية، فإن إعداد المعلمات رياض الأطفال تصبح أكثر أهمية؛ نظرًا للطبيعة الخاصة لهذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الطفل، ونظرًا للمتطلبات النمائية والاجتماعية التي تسعى المعلمة إلى إشباعها لدى الطفل في هذه المرحلة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تلبية كافة المتطلبات وإشباع الحاجات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، كما يؤكد الباحثون أن العناية بالطفل وتربيته لم تعد مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ، بل أصبحت في الوقت الحاضر علمًا وفنًا، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربية الثمار المرجوة منها؛ حيث إن مرحلة المبكرة أو مرحلة ما قبل المدرسة هي المرحلة التي يتم فيها اكتساب التوافق الفعال مع البيئة الخارجية، واكتساب الكثير من الخبرات سواء كانت الأكاديمية أو الحياتية، وهي أيضًا فترة الإبداع والابتكار للطفل الذي يدفعه فضوله وشغفه المعرفي إلى النشاط والتجريب والاستكشاف، ومن هنا يرى الباحثون ضرورة إعداد الوسط الملائم والبيئة المحفزة لتفجير طاقات الطفل وإبداعاته بحيث يمارس دورًا نشطًا في جميع مراحل التعليم (شريف عبد القادر، ٢٠٠٦: ١٢).

ومن هنا تأتي أهمية الاستعانة بتنمية مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال؛ حيث إن الهدف الأساسي ليس تعليم الأطفال، ولكن الهدف إثراء محلية التعليم لديهم من خلال ارتباطهم بالمعلمة ارتباطًا دقيقًا كاملاً بحيث يتسع نمو الأطفال ويتطو بتطورهم ويتنوع وفق احتياجاتهم.

ويتضح هنا دور تنمية مهارات الذات لدى معلمات رياض الأطفال؛ لما لها من تأثير واضح وقوي على تنمية الكفاءة المهنية لديهم؛ حيث أكدت برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها على ضرورة إكساب المعلمين هذه المهارات؛ ليكونوا فعالين في مواقعهم، من أمثلة هذه الكفايات كفابة التقويم كونه ركن أساسي من أركان عناصر هذه الكفايات وإكساب المعلمات الحد الأدنى من المعلومات والمهارات اللازمة في مجال التقويم واستراتيجياته، ولا بد من تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعلمات (السيد سعداوي، ١٩٨٨: ١٩).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تقدير الذات للطفل مثل دراسة أمل عبد العال (٢٠١٨)، ودراسة العجمي (٢٠١٧)، ودراسة الجوهري (٢٠١٧)، وتوصلت نتائج دراسة تانيكين (Tanikin, 2000) إلى تأثير الخبرة وسنوات العمر على اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس، وتوصلت نتائج دراسة أوسونداي وايزفيجي (2005) إلى أن الظروف السيئة مسؤولة بشكل كبير عن تدني سلوك المعلم الشحصي والمهني.

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال، والتي ينمو فيها الطفل بشكل سريع، فالروضة بما تقدم من برامج وأنشطة مختلفة ينبغي أن تساعد الأطفال على النمو السليم (جسميًا، فكريًا، لغويًا، خلقيًا، اجتماعيًا)، وتوسع مداركهم، وتصقل مهاراتهم، وتشبع حاجاتهم المختلفة.

وتعتبر المهارات الحركية الأساسية هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزًا للطفل لتحدي قدراته، فالمهارة هي استجابة متعلمة في إطار برنامج حركي تتميز بأنها ذاتية الحركة، وهي حركة إرادية تتضمن توافق العضلات في تنفيذ نشاط هادف، كما أنها المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقًا بأقصى قدر من الثقة وأقل قدر من الجهد، والمهارات الحركية هي عبارة عن سلسلة من الحركات وكل حركة هي بمثابة الاستجابة لمثير معين، وهي تنشأ من تجمع حركات منعكسة في أنماط

أساسية، وتستخدم في أداء الحركات الإرادية مثل المشي، الجري، القفز، الرفع، الجذب. (نجلاء فتحي، ٢٠٠٣، ٩٣).

كما يؤدي الطفل منذ السنوات الأولى حركات أساسية باختلاف أشكالها وأنواعها، فالطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الانتقال من نشاط إلى آخر بسهولة، وعلى اكتشاف إمكانيات جسده وقدراته التوافقية، هذا فضلاً عن قدرته في السيطرة على الجهاز العضلي وعلى مقاومة الجاذبية الأرضية وبفضل هذه القدرات يستطيع الطفل أن يقوم بالعديد من أشكال الحركة الأساسية بمختلف أنواعها.

وتشير (نسرين سليمان، ٢٠٠٤، ٩) الى أن ربط المهارات الحركية الأساسية بأشكالها تنمو عن طريق القدرات التوافقية وقدرة التعلم الحركي، التكييف، التنوع، الرقص، التوازن، بالإضافة إلى تحسين قدرات الحالة العامة، في أهمية برامج التربية الحركية وأثرها الإيجابي في تعلم الأنشطة المتنوعة المقدمة لطفل الروضة، وأهمها ما ارتبط بالحركة باعتبارها مشوقة للطفل.

ومما سبق أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "قصور برامج التربية الحركية في تنمية الذات لدى أطفال الروضة"، **وينبثق عن المشكلة السابقة السؤال الرئيس التالي:**

ما دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟ وينبثق عن **السؤال** الرئيس التساؤلات الفرعية التالية: –

١. ما تأثير التربية الحركية على طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
٢. ما دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضـة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان المؤســـســـــة التي يعملن بها المعلمات (ريف/ مدينة)؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لدور التربية الحركية في تنمية الذات لدى أطفال الروضة وحصر المعوقات التي تحول دون قيام التربية الحركية بدورها في هذا الشأن بهدف التغلب عليها ومعالجتها.

أهمية الدراسة: وتتمثل أهمية الدراسة، فيما يلي: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له؛ وهو التعرف على الواقع الحالي للمهارات الحركية في تنمية الذات لدى أطفال الروضة، وقد تساهم نتائج هذه الدراسة في اكتشاف أساليب ووسائل جيدة لتنمية مهارات الذات لدى أطفال الروضة، وقد تفتح نتائج الدراسة المجال لدراسات أخرى في المستقبل؛ لندرة الدراسات التي أجريت في هذا المجال، والمساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الأبحاث.

حدود الدراسة: وتشمل ما يأتي:

١. **الحدود المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.
٢. **الحدود موضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على تعرف دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من سن (٤ –٦ سنوات) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
٣. **الحدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
٤. **الحدود مكانية:** مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الجيزة.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كالتالي:-

١] التربية الحركية: تعرف التربية الحركية بأنها: المفهوم الأول "تعلم الحركة" يستهدف أن تكون الحركة موضوع التعلم واللياقة الحركية هدف التعلم أي التوصل إلى الحركة السليمة المتقنة، أما المفهوم الثاني "التعلم عن طريق الحركة" ففيه تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الطفل، وتكون الحركة أداة في تحقيق الأهداف المرجوة، وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية أي النمو المتكامل للطفل في شتى أنواع اللياقة (محمد جابر، ٢٠٠٩، ٦٥).

وتعرف التربية الحركية بأنها: نظام تربوي مؤسسي قائم على الإمكانات الحركية الطبيعية المتاحة للطفل بهدف تكيفه مع بيئته ومجتمع بشكل متكامل سلوكيًا (أمين الخولي وأسامة راتب، ٢٠٠٣: ١٢٧).

والتعريف الإجرائي للتربية الحركة: هي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات الحركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل، وهي جزء من التربية العامة، وتتم من خلال ممارسة الأنشطة الحركية أو البدنية، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به، بما ينعكس على تنمية ذاته.

٢] تقدير الذات: هو حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص هم الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يتقبلونهم (أبو معلمي، ٢٠٠٢: ٥٤). ويعرف تقدير الذات بأنه: نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني وبقية الأدوار التي يمارسها في مجاله العاقة بالواقع (كامل، ١٩٩٣: ٢٣٩).

التعريف الإجرائي لتقدير الذات:

يعرف تقدير الذات إجرائيًا بأنه: قدرة الطفل على أن يحدد أهدافت ويرتب أولوياته ويخطط لتحويلها إلى أنشطة يحبها ويبتكر فيها، ويتحمل مسئوليتها بما يتفق مع قدراته الخاصة، وبهذا يصبح قادرًا على التفاعل مع الآخرين ومع المواقف الخارجية مما يجعله فرد مختلف يتمتع بالأمان والسعادة ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس (أبو مقلي، ٢٠٠٢: ٥٤).

الدراسات السابقة:

قامت الدراسة الحالية بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوعها، وتم تقسيمها إلى محورين، كما يلي: **المحور الأول:** اهتمام دراساته بالتربية الحركية، **والمحور الثاني:** اهتمت دراساته بتقدير الذات، **وفيما يلي عرض لدراسات كل محور من المحورين السابقين:**

أ- المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالتربية الحركية:

١] دراسة عبد الكريم، محمود، بخيت ماجدة، محروس أميرة، (٢٠٢٠)، بعنوان: أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تربية حركية والتعرف على أثره في تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة، **واستخدمت الدراسة** المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة برنامجًا مقترحًا لتنمية الخيال الحركي لطفل الروضة.

وتوصلت الدراسات إلى العديد من النتائج، منها: التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة، وذلك لمناسبة محتوى أنشطة البرنامج للمرحلة العمرية (أطفال الروضة) **وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها:** إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال عن القدرات التوافقية الخاصة المناسبة لطفل الروضة، والتي ينبغي أن يكتسبها، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بأطفال الروضة، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتنمية الذات لدى أطفال الروضة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على أساليب ووسائل التربية الحركية في التدريس لطفل الروضة.

٢] دراسة عبد المنعم، سهير (٢٠١٩)، بعنوان: "فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الووضة في ضوء معايير الجودة"، هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، **واستخدمت الدراسة** المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة، وبرنامج التربية الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** أن استخدام برنامج التربية الحركية كان تأثيره إيجابي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الآباء عن أهمية التربية الحركية للأطفال ودورها في تنمية العديد من المفاهيم الجغرافية للأطفال في مرحلة الروضة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بأطفال الروضة، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتقدير الذات لدى أطفال الروضة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في التعرف على أسس البرنامج المقترح في التدريس لأطفال الروضة.

٣] دراسة يحيى، هالة، صلاح الدين، مها، إبراهيم، سالم (٢٠١٦)، بعنوان: "دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة"، هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض قيم المواطنة من خلال

برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس ملون لبعض قيم المواطنة، وبرنامج القصة الحركية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: فاعلية القصة الحركية في تنمية المفاهيم الصحيحة لطفل الروضة، **وأوصت الدراسة** بضرورة الاهتمام بوجود مكان خاص لممارسة الأنشطة الحركية في الروضات، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالتربية لتعزيز الذات، واهتمام هذه الدراسة بقيم المواطنة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

٤] دراسة عبد المقصود، حسنية (٢٠١٢)، بعنوان: "التنمية البشرية لمعلمات الروضة وآثارها على مفهوم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد جلسات تدريبية لمعلمات الروضة في التنمية البشرية والمواطنة لتنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت اختبارًا تحصيليًا، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تقديم الأنشطة وبعدها، **وأوصت الدراسة** بضرورة الاهتمام بغرس قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من خلال تدريب المعلمات على ذلك.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بطفل الروضة، وتختلفان في اهتمام هذه الدراسة بقيم المواطنة، أما الدراسة الحالية فتهتم بتقدير الذات لدى أطفال الروضة، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

٥] دراسة جيمس كارتر (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الإسهامات التي تقدمها الاكتشافات الجغرافية بالنسبة لأطفال ما قبل الروضة، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** أن برنامج الأطفال الذي يمكن مشاهدته في بلدان العالم يوميًا يساعد الأطفال على قراءة الخريطة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتربية وتعليم طفل الروضة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة** الحالية في اهتمام كل منهما بأطفال الروضة، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بتنمية الذات، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة.

٦] دراسة أوسوندي وايزفبيجي (2006) Osunde & Izevibugie:هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس في نيجيريا، **واستخدمت الدراسة** مقياس الاتجاه، واستخدمت الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** أن الظروف السيئة في محيط العمل لها تأثير سلبي واسع على المعلم في سلوكه الشخصي والمهني، فكلها عوامل مهمة مسؤولة عن تدني مكانة المعلمين.

وأوصت الدراسة بضرورة تحسين وضع المعلمين النيجيريين والعاملين بمهنة التدريس، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بتقدير الذات، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتربية الحركية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

ب- المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتقدير الذات:

١] دراسة عبد العال، أمل (٢٠١٨)، بعنوان: "دور بناء تقدير الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل التي تساعد في توجيه الأداء لتنمية تقدير الذات عند بعض أطفال الروضة ذوي تقدير الذات المنخفض، **واستخدمت الدراسة** المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نظرة أطفال الروضة لأنفسهم في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنمية تقدير الذات لديهم.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بتقدير الذات لدى أطفال الروضة، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتربية الحركية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

٢] دراسة طاهر محمد (٢٠١٨)، بعنوان: "تحسين الكفاءة اللغوية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًا، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية وتقدير الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: ضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** في اهتمام كل منهما بتقدير الذات، وتختلف معها في اهتمام الدراسة الحالية بالتربية الحركية وتقدير الذات، أما هذه الدراسة فتركز على الكفاءة اللغوية، ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على كيفية تنمية الذات لأطفال الروضة.

٣] دراسة صالحة، العجمي (٢٠١٧)، بعنوان: "أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والجمود لدى العاملين في وزارة الداخلية بسلطنة عمان"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة ضغوط ا لحياة وكل من تقدير الذات والجمود الفكري لدى العاملين في وزارة الداخلية بسلطنة عمان، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب مواجهة الحياة وتقدير الذات والجمود الفكري لدى العاملين في وزارة الداخلية بسلطنة عمان.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب تقدير الذات لدى العاملين، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** في اهتمام كل منهما بتقدير الذات، بينما تختلف معها في المرحلة العمرية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

٣] دراسة سعاد الجوهري (٢٠١٧)، بعنوان: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية وفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، والعلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعاليات الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، واستخدمت الدراسة الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** وجود علاقة إحصائية دالة بين المهارات الاجتماعية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بتقدير الذات، وتختلف معها في المرحلة العمرية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة.

الإطار النظري.

تعد التربية الحركية المدخل العام والأساس لممارسة فعاليات التربية الرياضية والبدنية والأسلوب الذي من خلاله يتم تحقيق الأهداف المرجوة التي تشمل اللياقة البدنية والحركية والعقلية والخلقية، إذ أن وسيلة الطفل أو المتعلم للتعبير عن نفسة تتم من خلال الحركة.

فالتربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التعليمية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم، فالطفل يتعلم من خلال الحركة (فريدة عثمان: ١٩٨٥: ٥).

وبما أن التربية التقليدية قد أعطت العقل والنمو العقلي كل اهتمامها حتى جاءت التربية الحديثة لتنظر إلى الإنسان كوحدة متكاملة عقليا ووجدانياً وجسمانياً، لذلك نجد أن التربية الحركية هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع الجوانب من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على الأسس العلمية السليمة ومن خلال استيفائها لعلوم الحركة بكل أبعادها.

مفهوم التربية الحركية هناك مفهومان للتربية الحركية هما(ناهدة عبد زيد، ٢٠١١:١٣):-

المفهوم الأول: أن التربية الحركية تشـــير إلى تربية الطفل أو المتعلم من خلال الحركية وهذا يعني أن الحركة تعد وسيلة.

المفهوم الثاني: أن التربية الحركية تشير إلى تنمية القدرات الحركية للطفل أو المتعلم، وأن الحركة تعد هدفاً نســـعى إلى تنميته لدى الطفل أو المتعلم، وأن المفهوم الثاني أكثر دقة وشـــمولية، ففي أثناء تنمية التربية الحركية يمكن إكســاب الطفل أو المتعلم صــفات ومعارف معينة، مثل: (الشــجاعة، حســن اتخاذ القرار، .... الخ)، فللطفل أو المتعلم العديد من القدرات، كالقدرات العقلية، والحركية والبدنية، وغيرها من القدرات التي لابد من تميتها لدية في ســـن مبكر حتى يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به بصـــورة مناسبة وصحيحة، **وهناك عدة تعاريف للتربية الحركية منها على سبيل المثال لا الحصر:-**

١. هي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل.
٢. هي مظهر من مظاهر التربية الرياضـــية للمراحل الأولى من عمر الطفل تهدف إلى تعليم الحركة وتنميتها والتعلم من خلال هذه الحركة.
٣. هي نظام مستمر خلال سنوات الطفل الأولى حتى سن البلوغ، أي أنها تقتصر على المراحل الأولى في التعليم وتنتهي بانتهاء فترة التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية).

٤. هي ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية (أمين أنور الخولي، وآخرون، ١٩٩٨،:٤٠).

الأسس العلمية التي تقوم عليها التربية الحركية (أحمد عبد الرحمن، فريدة إبراهيم عثمان، ١٩٩٠:١١) **تتسم التربية الحركية بأسس علمية عدة، وهي كالآتي:-**

الأساس النفس حركي: مثلما أهتم التربويون بالمجال النفسي تم الاهتمام بالمجال الحركي المرتبط أساساً بمراحل النمو، إذ يظهر في هذه الفترة الزمنية اهتمام واضح بالتطور الحركي للإنسان منذ مرحلة ما قبل الولادة وحتى مرحلة البلوغ، إذ تم تحليل هذه المراحل والوقوف على امكانيات واستعدادات الأطفال، أو المتعلمين وقدراتهم في كل مرحلة من هذه المراحل.

الأساس العلم حركي: يقصد به تحليل حركات الإنسان علمياً للوقوف على حقائق هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها، وتعد عملية الوقوف على هذه الحقائق من الأسس الهامة التي يجب أن تتعتمد عليها التربية الحركية.

الأساس الأجتماعي الثقافي: يمثل الطفل أو المتعلم جزءاً من الأسرة وبالتالي هو جزء من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، لذلك كان على التربية الحركية أن تأخذ في نظر الاعتبار الطفل، أو المتعلم الذي تتعامل معه فتكون على دراية تامة من جميع المتغيرات التي تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصيته.

الأساس الفلسفي: التربية الحركية تحتوي على مجموعة من الأنشطة المتخصصة الهادفة، والتي تندرج تحت مقولة (الحركة البدنية في المجال الرياضي) والتي ينظمها الطفل، أو المتعلم، أو تنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية مختلفة داخل المدرسة أو خارجها.

<u>أولاً: الأساس النفس حركي</u> (أمين أنور، أسامة كامل، ١٩٩٨:٢٧).

إن التطور في العلوم شمل جميع هذه العلوم وخاصة علم النفس، حيث تطوره يؤدي إلى فائدة كبيرة في التربية الحركية، فقد أدت نتائج الدراسات التي أقيمت في المجال النفسي إلى تطوير العمل التربوي وأسفرت عن التوصل إلى حقائق ونظريات بعظها يتعلق بنمو الفرد وبعضها يتعلق بطرق ونوعية توصيل المعلومات له.

تقسيم مجال النفس حركي (المصطفى، عبد العزيز المصطفى، ٢٠٠٠: ٢١-٣٢) يقوم على أساس تقسيم مجال النفس حركي إلى ستة مستويات تبدأ بالحركة البسيطة على مستوى حركي والمستويات الحركية هي:-

١ ــ **الحركات الانعكاسية**: وهي حركات غير إرادية في طبيعتها كما أنها توظف عند الميلاد وتستمر في النمو خلال النضج ومن أشكالها: الحركات المنعكسة الفلقية (الموضعية)، الحركات المنعكسة بين الفلقية (بين الشوكية)، الحركات المنعكسة فوق الفلقية (فوق المواضع الشوكية) (أمين أنور، أسامة كامل، ١٩٩٨:٢٧).

٢ ــ **الحركات الأساسية**: وهي الأنماط الحركية وقد يطلق عليها- أحياناً- الحركات الأصلية وهي أساس الحركات المهارية وتنقسم هذه الحركات إلى: الحركات الانتقالية- الحركات غير الانتقالية- حركات التعامل مع الاداة او الزميل(فاطمة عوض صابر، ٢٠٠٦:٨٥).

٣ــــ **القدرات الحركية**: تمثل كافة الوسائل الإدراكية عند التعلم والتي بموجبها يتم استقبال المثيرات في الوحدات الحركية، ومن ثم نقلها للمراكز العقلية في الدماغ، ومن أشكال أجهزتها في الدماغ هي الأجهزة الخاصة بالتمييز وتشمل: التمييز الحركي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز اللمسي، القدرات التوافقية(أمين أنور، أسامة كامل، ١٩٩٨:٢٨).

٤ ــ **القدرات البدنية**: وهي القدرات التي تعبر عن النمو البدني الذي يحدث لمكونات اللياقة البدنية عند نمو الأجهزة الحيوية في الجسم والتي يختلف استخدامها في الأداء المهاري للحركات ومن أمثلتها: التحمل- القوة العضلية- المرونة- الرشاقة.

٥- **الحركات المهارية**: إن المتعلم يتميز بالكفاءة عند أداء الواجب الحركي للحركات ذات الطابع التعقيدي والحركات المركبة لمختلف المهارات الرياضية والجمباز يقع ضمن هذا الإطار ومن تقسيماتها: المهارة البسيطة، المهارة المركبة، المهارة المعقدة.

٦- **لغة الاتصال الحركي**: يضم هذا النمو الحركي أشكال متعددة للحركات الاتصالية والتي تبدأ بالحركات التعبيرية والقوامية وتستمر إلى حركات الرقص الحديث والباليه وتشمل: الحركات التعبيرية، الحركات التفسيرية. (أمين أنور، أسامة كامل، ١٩٩٨: ٥٦).

ثانياً: الأساس العلم حركي: ويقصد بالأساس العلم حركي تحليل حركات الإنسان علمياً للوقوف على حقائق هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها، والتي تعتبر من الأســـس العامة التي يجب أن تعتمد عليها التربية الحركية (أحمد عبد الرحمن، فريدة إبراهيم عثمان، ١٩٩٠:٢٦).

ثالثاً: الأساس الاجتماعي الثقافي: الأسرة إحدى خلايا المجتمع الرئيسية فهي تتأثر بكل ما في المجتمع من متغيرات لذلك نجد أن البيئة والمجتمع الذي تنشأ فيه الأسرة يلعب دور كبير في مستوى حضارة هذه الأسرة، كما أنها تتأثر بمؤسساتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية المختلفة(حسن السيد أبو عبدة،٢٠٠٢:٤٣).

وعلى سبيل المثال كان لابد للتربية من أن تقف على مستوى الفرد، أو الطفل الصحي وإذا ما كان يعاني من متاعب صحية، كذلك مستوى النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية والتي تلعب فيها البيئة والمجتمع الذي تنشأ فيه دوراً هاماً، كما يجب على التربية الحركية أن تكون على بينه من الأنشطة البدنية التي قام ويقوم الطفل بممارستها قبل مجيئه إلى المدرسة وبعد التحاقه بها وخروجه منها أيضاً (عبد العزيز المصطفى، ١٩٩٨:29-٤٠).

رابعاً: الأساس الفلسفي: يتلخص الأساس الفلسفي للتربية الحركية في أنها تحتوي على مجموعة الأنشطة المتخصصة الموجه الهادفة التي تندرج تحت مقولة (الحركة البدنية في المجال الرياضي) والتي ينظمها الفرد وتنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية مختلفة داخل المدرسة أو خارجها(أحمد عبد الرحمن، فريدة إبراهيم عثمان، ١٩٩٠: ٢٧).

والتربية الحركية تهدف إلى تعلم الحركة والتعلم عن الحركة معاً دون تمييز أو انفصال، ويعني ذلك أن تصبح الحركة وسيلة وهدفاً في عملية التعلم والتعليم (علي الديري، ١٩٩٩: ٢٠).

المهارات الحركية: هي قدرة الطفل على القيام بالحركات المختلفة، وتنمية مهارات الطفل الحركية في رحلة نموه حسب سنه أمر أساسي وضروري يجب متابعته بدقة واستمرارية لتحسين لياقته البدنية ما سيفيده في مرحلة المدرسة، وعلى الرغم من احتمالية اختلاف توقيت تطور المهارات الحركية بين طفل وآخر، فإن الجدول الزمني العام يمكن تحديده لغالبية الأطفال حسب السن، فتعرفي معنا كيف يمكنك مساعدة طفلك في تطوير مهاراته (محمد زيدان، ٢٠١٦: ٨٧، ٢٨).

إنّ مرحلة رياض الأطفال تفيد الطفل في تنمية قدراته العقليّة من خلال تعليمه على العد بشكلٍ بسيط، وهذا يساعده على التذكّر ومعرفة الأعداد، كما أنها تُنمّي قدراته الكلاميّة، وتجعله قادراً في التعبير

عن نفسه وأفكاره، أمّا من الناحية السلوكيّة فإنّها تعلمه الأخلاق والآداب الحميدة، ومن المهم تعليم الطفل النظافة في هذه المرحلة.

إن التربية الحركية لرياض الاطفال تكون من خلال المراحل التالية:-

- **التربية عن الحركة Education Abut Movement.**

ويقصد به الشكل العقلي للبحث والاهتمام الذي يناقش أسئلة مثل التأثير الذي تحدثه الحركة في حياة الإنسان، وكيف يرتبط النمو بالتحكم الحركي؟

- **التربية من خلال الحركة Education Through Movement.**

وهي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الفرد ما يتصل بجسمه ومن خلاله ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه وقيمه، لا علي المستوى الحركي فحسب، بل علي المستوى الانفعالي والاجتماعي وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية الحركية.

- **التربية في الحركة Education In Movement:**

وهي تربية تتم بهدف الحركة وجوهرها وفي حد ذاتها وهي تتشكل من القيم الداخلية، أو الحصائل التي تعد من المكونات الأصلية للأنشطة الحركية مثل الوعي الجسمي وإدراك الذات والوعي بالمفاهيم الحركية، وهو اتجاه يرى أن الأنشطة الحركية ينبغي أن تودي كهدف، **إن التربية الحركية، أو التربية من خلال الحركة تندرج تحت مفهومين فرعيين متصلين متداخلين هما**(عصام الدين متولي وآخرون، ٢٠٢٠: ١١٢، ١٥).

- تعلم الحركة، والتعلم من خلال الحركة، ومن الصعب الفصل بين المفهومين حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة وإتقانها، إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، بالإضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية والصحية.
- ويقصد بالمفهوم الأول التعلم الحركي أو تعلم الحركة، أن تكون الحركة موضوع التعلم وأن تكون المهارة الحركية واللياقة البدنية هدفان أساسيان من التعلم، بعبارة أخرى أن تعلم الحركة أو المهارة هو الهدف الأساسي من التعلم.

مرحلة رياض الأطفال.

يمر الإنسان بمراحل في حياته تبدأ من كونه رضيعًا صغيرًا حتى وصوله لمرحلة الشيخوخة بمراحل متتالية ومتتابعة من مراحل التعلم، فالحياة تسير جنبًا إلى جنب مع التعلم ومراحله؛ ليتكوّن عقل الفرد ويصبح قادرًا على مواصلة مشواره في الحياة.

مراحل التعلم التي يمر بها الفرد: تنقسم مراحل التعلم التي يمر بعا الفرد ويتنقل بينها بالتتابع إلى (سعدية محمد علي بهادر، ١٩٩٦: ٢٠): – مرحلة رياض الأطفال، أو ما نعرفها بالروضة، هذه المرحلة هي التي يبدأ فيها الطفل رحلته في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات التي تساعد في تشكيل عقله.

- وتعتبر مرحلة انتقالية تأخذ الطفل من مرحلة يتعلم فيها مهارات حياتية طبيعية، كالأكل والشراب والمشي والكلام ... وهكذا، أو ما نسميه التعليم غير الرسمي، أو فترة (الحضانة).
- مرحلة التعليم الأساسي، وهي المرحلة التي تشمل سنوات التعليم الابتدائي والإعدادي، أي ما قبل التعليم الثانوي.
- في هذه المرحلة يتلقى الطالب كافة المعارف والعلوم على أيدي معلمين مؤهلين بشكل نظامي محدد، وتحت إشراف إدارة تربوية واضعة مناهج تتناسب مع كل سنة من سنوات هذه المرحلة ومتطلبات الأطفال فيها.
- مرحلة التعليم الثانوي، وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، وهي ليست مرحلة إلزامية؛ حيث يلتحق بها من يخطط للالتحاق بالجامعة وإكمال شهاداته العليا الجامعية.
- مرحلة التعليم الجامعي، وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الثانوية، التي تهتم بتجهيز الطلاب لمجالات العمل المختلفة على أنواعها وتخصصاتها.

ما هية مرحلة رياض الأطفال (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٩: ٣٢٤).

- **مفهوم رياض الأطفال:**

تُعرف رياض الأطفال بأنّها برنامج يأتي ما قبل المدرســـة في فترة الطفولة المبكرة، يدمج ما بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنياً، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُســـجلون في رياض الأطفال ما بين ثلاث إلى خمس ســـنوات، حيث تُركّز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمــه (www.healthofchildren.com، Retrieved 2018. Edited، متــاح على رابط: https://mawdoo3.com) تاريخ الإطلاع: ٢٠٢٢/٧/٢٠).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تجهيز للطفل وتهيئة له لدخول المدرسة الرسمية بطابعها النظامي وبخطواتها الثابتة المعروفة، في مرحلة رياض الأطفال يتعلم الطفل بعض المهارات التي من شأنها أن تجعله جاهزًا لرحلته التعليمية المقبل عليها فيما بعد؛ ففي هذه المرحلة يتواصل مع غيره ويتعلم مهارات جديدة لم يتعلمها في البيت، أو حتى في الحضانة إذا كان من ضمن الأطفال التي التحقت بالحضانة كمكان يحتضن الأطفال بغرض الرعاية وتعليم مهارات حياتية ليس لها علاقة بالتدريس والتعلم الأكاديمي.

رياض الأطفال الأهداف والأهمية: (سامية صابر محمد الدندراوي، ٢٠١١: ٦٨).

يتميز الطفل في هذه المرحلة بنمو بدني واضح، هذا النمو البدني يتزامن بشكل كبير مع النمو العصبي والعقلي للطفل؛ فالطفل في هذه المرحلة يستكمل رحلته في الاستكشاف والتعطش إلى المعرفة.

وفي مرحلة رياض الأطفال تحدث تطورات نفسية تجعل الطفل على درجة أكبر من الوعي والتفهم للكثير من الأحداث التي تحدث حوله، يدل على ذلك ميوله لبعض الأشياء دون غيرها، وإجادته لبعض المهارات والأنشطة دون الأخرى، والطفل في مرحلة رياض الأطفال معتزًا بذاته بطريقة قد تظهره أنانيًا لا يهتم غير بنفسه في معظم المواقف (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٢٠:٢١٥).

أهداف مرحلة رياض الأطفال.

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل على استمرار نموه الحركي والحسي عن طريق استخدام الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على تزامن استخدام الحواس مع حركات جسمه(سامي محمد ملحم، ٢٠٠٤: ٣٠٩-٣١٢).

كما تهدف هذه المرحلة إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وفهم ذاته، وقدرته على الشعور بالاستقلالية التي تنتج عن تعلمه الاعتماد على ذاته في أموره الخاصة به، والتي لها أثر على شعوره بالثقة في نفسه وتكون شخصيته.

كما تهدف إلى توصيل الشعور بالأمان والاطمئنان إلى الطفل؛ لأنه جزء من أسرة، وجزء من مجموعة تنتمي لمجتمع أكبر فهو دائمًا محاط بمن يهتم بأمره ويكون معه عند حاجته إليه.

تركز مرحلة رياض الأطفال على تنمية قدرات الطفل اللغوية، وقدرته على التعبير عن نفسه باستخدام اللغة والتعابير، وهذا على عكس طريقته المعتادة في التعبير عن نفسه فيما قبل بالصراخ والبكاء.

الحاجات الأساسية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

تتمثل الحاجات الأساسية للطفل في مرحلة رياض الأكفال في الآتي: الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة- الحاجة إلى القبول والمدح- الحاجة إلى التعلم واكتساب المعلومات- الحاجة إلى التفوق والنجاح- الحاجة إلى الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس- الحاجة إلى اكتساب المهارات التي تساعده على الاكتفاء- الحاجة إلى التخلص من المشاعر والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية- الحاجة إلى تكوين صداقات تنميه اجتماعيًا(محمد حسن غانم، قيلوبي، خالد محمد، ٢٠١١: ١٢٢-١٢٣).

المهارات والأنشطة التي يمارسها الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

يمارس الطفل في مرحلة رياض الأطفال مجموعة كبيرة من الأنشطة التي تخلق عنده مهارات تساعده على تحقيق أهداف هذه المرحلة المهمة في مراحل تعليمه، وتساعده على تحقيق متطلباته هو التعليمية التي لا تختلف عن أهداف المرحلة؛ **فالمرحلة تهدف إلى تزويد الطفل بكل متطلباته، من هذه الأنشطة:**

تحدد هذه المرحلة تعليمات وقوانين يتعرف عليها الطفل بالتحاقه برياض الأطفال ويلتزم بها، ويكون هذا أول عهده في التعرف على القوانين والنظام احترامها في أي مكان يتواجد فيه فيما بعد(أمل محمد حسونة،٢٠٠٧: ٦٤-٦٥).

يتعلم الطفل في هذه المرحلة بطرق متنوعة مفردات جديدة ولغويات تساعده على التواصل مع غيره في المجتمع، بجانب أنها تساعده على التعبير عن نفسه واحتياجاته ومشاعره.

يبدأ الطفل في استخدام الأدوات والآلات بنفسه، ويدعمه هذا في تنمية قدراته الحركية؛ كأن يبدأ في استخدام المقص، أو جهاز الحاسوب.

تستخدم رياض الأطفال أنشطة متنوعة تجعل الطفل قادرًا على الملاحظة والتركيز، واستنتاج النتائج من تكرار التجربة.

يستخدم الطفل أنشطة تساعده على تذوق الجمال واكتشاف مواهبه مثل أنشطة التلوين والرسم، والتي لها دور ممتاز في التخلص من السلوكيات السلبية التي يعاني منها بعض الأطفال، وتعد طريقة مثلى تظهر فيها مشاعره التي لا يستطيع التعبير عنها، **ويمكن إجمال ما يتعلمه الطفل في مرحلة رياض الأطفال في الآتي:-**

- **التنمية الاجتماعية والعاطفية:** يتعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال كيف يكون محترم، ويستطيع حلّ مشاكله، بالإضافة إلى اكتشاف الذات واللعب مع أصحابه.

- **الاستعداد للمدرسة:** تُساعد رياض الأطفال في تعليم السلوك الصحيح للطفل، بحيث يتعلم الطفل كيفية رفع يديه، والصبر، والانتباه والتركيز مع المعلم.
- **تعزيز اللغة والمهارات المعرفية:** يتعلم الأطفال مجموعةً من المفردات، حيث يُعزّز المعلمون المهارات اللغوية عند الأطفال من خلال مجموعة من الأنشطة التي يقومون بها معاً(طارق عبد الرؤوف، ٢٠٢٠:٢١٥).
- **تعلم القراءة والكتابة:** يتعلم الأطفال القراءة والكتابة، بالإضافة إلى تعلم الأرقام، حيث يتمّ تدريسهم بطرق مميزة وجذابة عن طريق الغناء، والأناشيد، والألغاز، وغيرها من الوسائل التي تُشجع الطفل على التعلم.
- **الثقة بالنفس:** يكتسب الطفل في مرحلة رياض الأطفال الثقة بالنفس، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من الأشياء دون مساعدة، مثل: غسل يديه، والذهاب إلى الحمام بمفرده، وخلع الحذاء بمفرده.

النشاط الحركي وتقدير الذات لدى طفل الروضة.

تعتبر مرحلة رياض الأطفال أهم المراحل التي تؤثر في بناء طفل الروضة وتكوين شخصيته حيث يكتسب الخبرات الأولية التي تمكنه من الاعتماد علي نفسه في مراحله العمرية المختلفة، وفيها تتبلور أفكاره ومعتقداته نحو ذاته ونحو الآخرين ويجب أن خلال هذه المرحلة التركيز علي تعريف طفل الروضة بأدواره و توعيته بمسؤوليته تجاه المجتمع و العمل علي أن يكون مدرک بأنه النواة الأساسية التي يتشكل من خلالها مستقبل الوطن وغرس روح المسؤولية في صغره مما يخلق منه فرداً قادراً على البناء والتوافق مع المجتمع.

ونتيجة للضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري أصبح هناک الكثير من الأطفال يعانون من الشعور السلبي بتقدير الذات مما ينعكس علي ضعف ثقة الطفل بنفسه وضعف أدائه المدرسي وإصابته بالاكتئاب والقلق والانطوائية ومشاكل في النوم.

يعد النشاط البدني (أو الحركي) من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته، بل وتحديها أحياناً، إن الأنشطة الحركية توفر – أيضاً– الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس (محمود عبدالحليم عبدالكريم، وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٥).

إن مرحلة الطفولة المبكرة، التي تمتد بعد السنة الثانية إلى السنة الخامسة من العمر تعد فترة مهمة لتطوير المهارات الحركية لدى الطفل وتنمية السلوك الحركي الإيجابي لديه، خلال هذه المرحلة، يرتبط التطور الحركي للطفل ارتباطاً وثيقاً بكل من تطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي، أثناء هذه المرحلة الحاسمة من حياة الطفل تبدأ المهارات الحركية في الصغر، يمكن للطفل فيما بعد أن يتطور لديه التوافق الحركي مع الممارسة المنتظمة للأنشطة الدينية.

إن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ في بعض مجتمعاتنا العربية، إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعني أنهم لن يمتلكوا بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل.

تأثيرات جسدية ونفسية.

يعد النشاط البدني مهماً وضرورياً للأطفال، لأنه ذو تأثير إيجابي على صحتهم العضوية والنفسية وعلى نموهم البدني وتطورهم الحركي والعقلي أيضاً، **ويمكن تلخيص أهم فوائد النشاط البدني للأطفال كما يلي:-**

١. ضبط الوزن لديهم وخفض نسبة الشحوم في الجسم، حيث تشير البحوث إلى أن الأطفال الأكثر نشاطاً هم الأقل عرضة للإصابة بالسمنة.
٢. تعد الأنشطة البدنية التي يتم فيها حمل الجسم، كالمشي والجري والهرولة والقفز من أهم الأنشطة المفيدة لصحة العظام، والمعلوم أن بناء كثافة العظام يتم خلال العقدين الأولين من عمر الإنسان.
٣. على الرغم من أن أمراض شرايين القلب لا تحدث- غالباً- قبل منتصف العمر، إلا أن ممارسة الأنشطة البدنية في الصغر مفيد جداً لصحة القلب والأوعية الدموية، كما أن ممارسة النشاط البدني لدى الأطفال بانتظام يقود أصلاً إلى خفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب.
٤. من المؤكد- أيضاً- أن ممارسة الأنشطة البدنية لدى الأطفال تساعد على تنمية قوة العضلات والأوتار العضلية وتعزز من مرونة المفاصل.
٥. لا شك أن ممارسة الأنشطة الحركية والانخراط في الألعاب الحركية مفيد- أيضاً- للصحة النفسية للطفل، كما أن ممارسة الأنشطة البدنية مع الآخرين يعد عنصراً مهماً للنماء الاجتماعي للطفل.
٦. من خلال الأنشطة الحركية يتمكن الأطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، ومن خلال السلوك الحركي واللعب يتم حث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم.

٧. إن تعلم المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الصغر يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي، الأمر الذي يعزز انخراطه في أنشطة حركية متقدمة فيما بعد، ويساعده على إتباع نمط حياتي نشط في مرحلة الرشد (البيان، متاح على رابط: https://www.albayan.ae/paths/2005)، تاريخ الإطلاع: ٢٠٠٢/٩/١٠).

كما تتمثل فوائد النشاط البدني لطفل الروضة في الآتي:-

- **تحسين الصحة البدنية:** يساعد النشاط البدني المنتظم على تطوير مهارات حركة طفلك، كما أنه يقوّي العظام ويحسّن صحة القلب ويبني كتلة العضلات، هذا بالإضافة إلى أنه يحافظ على وزن صحي لجسمه (إيمان الخفاف،: ٣٥٢: ٤٤).

يمكن أن تساعد ممارسة التمرينات المعتدلة على تخفيف بعض حالات الألم المزمن عن طريق تقليل أعراضها التي يمكن أن تتمثّل بالألم والخمول، فالرياضة تعزز من إفراز الدماغ لهرمونات السعادة المعروفة بالأندروفين والسيروتونين والتي تعتبر من أنواع المسكنات الطبيعية.

- **تعزيز وظيفة الدماغ:** يلعب النشاط البدني دوراً هاماً في تطوير الدماغ ودعم الوظائف العقلية الأساسية عند الطفل، من هنا، إن التمارين المعتدلة الكثافة يمكن أن تزيد من حجم الحصين، وهي منطقة في المخ مرتبطة بالتعلم والذاكرة، كما يساعد التمرين على إفراز المواد الكيميائية في الدماغ التي تؤثر على نمو وصحة الخلايا الدماغية الجديدة وكذلك الأوعية الدموية في الدماغ، يؤدي التمرين إلى تحسين المهارات الحركية (مثل: التنسيق بين اليد والعين)، والتفكير بشكلٍ أفضل وحل المشكلات، ومهارات التعلم والإكتساب.
- **التعرف على أصدقاء جدد:** إن النشاط البدني، أي ممارسة التمارين المنتظمة خصوصاً تلك الجماعية ككرة السلة والقدم وغيرها، والمشاركة في بطولاتٍ، يمكن أن توسع حلقة معارف الطفل وتسمح له بالتعرّف على أصدقاء جدد.
- **تعزيز ثقته بنفسه:** عندما يرى الطفل كم هو ممتع أن يكون قادراً على الرقص والقفز والمشي والجري والتمدد واللعب، فمن المرجح أن يرغب في مواصلة الاستمتاع بالنشاط طيلة حياته، رؤية وتقدير ما يمكن أن يفعله جسمه، بدلاً من مظهره، هي طريقة رائعة للطفل لبناء صورة إيجابية عن جسمه وزيادة ثقته بنفسه وبقدراته(فاطمة ياس الهاشمي، ٢٠١٢: ٦٥).

خصائص التطور الحركي.

في مرحلة الطفولة المبكرة، هناك سلسلة من التغيرات الحركية التي تحدث للطفل، ولعل أهم ما يميز التطور الحركي في هذه المرحلة هو سرعته، غير أنه يجدر الإشارة إلى أن الأطفال لا يتطورون بمعدلات متساوية، **إن أهم مظاهر التطور الحركي الذي يحدث للطفل في هذه المرحلة تتمثل في الآتي** (أيمن أيمن الخولي، أسامة كامل راتب (٢٠٠٧: ١٧٧):-

على الرغم من أن رأس الطفل وجذعه نسبة إلى طول الجسم يعدان كبيران مقارنة بالبالغين، مما يجعل الحركة أكثر صعوبة عليه من الأطفال الأكبر عمراً، إلا أنه مع تقدم الطفل في العمر يزداد طول الرجلين لديه وتنمو عضلاته وتقوى ويستمر جهازه العصبي في التطور، الأمر الذي يساعد على تطوره الحركي.

وعلى الرغم من تطور القدرة الحركية الأساسية للطفل بصورة مطردة في هذه المرحلة، إلا أنه يواجه صعوبة أكبر في الأنشطة الحركية التي تتطلب توافقاً حركياً كاستخدام كلا الرجلين أو الذراعين معاً، يظهر في هذه المرحلة أن التحكم في المهارات الحركية الدقيقة ليس على أكمل وجه على الرغم من التطور الملحوظ لدى الطفل في المهارات الحركية الكبرى.

- تتحسن قدرة الطفل على الإدراك، وتزداد درجة إحساسه بموقع جسمه وحركته، كما ترتقي قدرته على الإتزان، لكن على الرغم من التطور السريع للحس الحركي خلال هذه المرحلة، إلا أن إدراك الطفل للمكان والحيز والاتجاهات يشوبه بعض التشويش.
- تتحسن حدة الرؤية لدى الطفل في هذه المرحلة، لكن تظل قدرته على تتبع الأشياء المتحركة أمامه وتقدير سرعتها محدودة.
- تعد القوة العضلية للطفل محدودة في هذه المرحلة نظراً لصغر حجم الكتلة العضلية وعدم اكتمال تطور جهازه العصبي الإرادي.
- تتطور لديه العضلات الكبرى في الجسم قبل الصغرى.
- تبدو قدرته على التحمل أثناء النشاط البدني محدودة، وعلى الرغم من أن الطفل يبدو نشيطاً ومتحركاً في هذه المرحلة إلا أنه يتعب بسرعة.
- يكون توافق العين واليد غير مكتمل لدى الطفل في هذه المرحلة.
- تبدو قدرة الطفل على تركيز الانتباه قصيرة.
- يمكن أن يكون لدى الطفل في هذه المرحلة قصر نظر.
- غالباً ما تتمحور أنشطة الطفل في هذه المرحلة حول نفسه.

الفحص الدوري.

هناك جملة من الفحوصات الصحية والحركية التي ينبغي القيام بها بين فترة وأخرى في مرحلة الطفولة المبكرة، يكون الغرض منها اكتشاف أي مشكلات صحية أو حركية يمكن أن تؤثر على نمو الطفل البدين أو تطوره الحركي، من أهم تلك الفحوصات والاختبارات ما يلي (فاطمة عوض صابر(٢٠٠٦: ٥٨).

ينبغي متابعة نمو طول الجسم والوزن بصورة دورية، ومقارنتها بالمعايير الاعتيادية للأطفال الآخرين في العمر نفسه، إن زيادة وزن الجسم عن الحدود الطبيعية يشير إلى وجود سمنة لدى الطفل.

١. لابد من فحص حدة النظر لدى الطفل، وكذلك حركة عينيه إن وجود مشكلات في العينين يقود حتماً إلى إعاقة تطوره الحركي المرتبط بالنظر، كتوافق العين واليد.
٢. ينبغي فحص التوافق العصبي العضلي لدى الطفل، إن ضعف التوافق العصبي العضلي يعد مؤشراً على وجود اضطراب في عنصر التوافق لدى الطفل.
٣. ينبغي إجراء فحص لمعرفة تمكن الطفل من المهارات الحركية الأساسية، فغالبية الأطفال يتمكنون من الإلمام بالمهارات الحركية في أعمار محددة، لذا ينبغي أن نجعل الأنشطة البدنية جزءًا أساسيًا من رويتن طفلك اليومي، واستمتعا معًا (عفاف عثمان عثمان مصطفى، ٢٠١٧: ٥٢).

لذا يُعد من أهم مبادئ التربية الإيجابية تنمية تقدير الذات لدى الطفل والثقة بها، ويقصد بتقدير الذات: الأفكار الإيجابية التي يؤمن بها الشخص عن نفسه، والإحساس الداخلي بالكفاءة والجدارة، والقدرة على الإنجاز والنجاح، والشعور بالرضا والطمأنينة.

أهمية التعبير الحركي للطفل لتنمية ذاته.

<u>مفهوم التعبير الحركيّ</u>.

يقصد بمفهوم التعبير الحركيّ هو: (أي نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم أن يكتسب فيه سلسلة من الاستجابات الحركيّة) ولهذه المهارة جانبان: الجانب النفسي، وفيها يدرك المتعلم الحركة، ثم يفكر فيها، ثم يستوعبها، والجانب الثاني يتمثل في ممارستها، وتمر تعلم المهارة بثلاث مراحل وهي: تقديم المهارة، والمران والتدريب على المهارة، وتعليم المهارة(آن برور جو، ٢٠٠٥، عصام الدين متولي وآخرون، ٢٠٢٠: ٨٥).

أهداف التعبير الحركيّ:

ترتبط الأهداف في مجال التعبير الحركيّ بتطوير المهارة، وتعلمها، فالتعلم من خلال اللعب مثلاً أثبت فعاليته في إيصال المعلومات بسلاسة لفئة الأطفال في سن مبكرة، وحقق كثيراً من الفائدة في تحسين القدرات الفردية عند الطلاب بشكل خاص، ورسوخ المعلومة لديهم لفترات طويلة قد تمتد معهم طوال الحياة.

إذن فالتعبير الحركيّ لم يقتصر تأثيره على الجانب التعليمي فحسب، بل شمل مجالات الحياة جميعها، الأمر الذي انعكس إيجابياً على استجابة، وسلوك الأفراد بشكل عام، تصنيف المهارات الحركية لقد صنفت المهارات الحركيّة المقدمة من قبل المعلم إلى المتعلم بنسق هرمي، احتوى على المهارات التي تتطلب أن يدركها، **ويمارسها المتعلم وفق تصنيف المهارات النفسحركيّة كالآتي:-**

الحركات الكبرى للأطراف (المشي، والتقاط الأشياء الثقيلة، والقيادة، والمشي مع المحافظة على التوازن، والسباحة، وغيرها) الحركات التنسيقية الدقيقة لليدين، والأصابع، والعين، واليد، والأذن، ومن الأمثلة عليها: (الحياكة، والطباعة على الحاسب الآلي، وقيادة السيارة).

التواصل غير اللفظي: (الإيماءات، والحركات التعبيرية بالجسم، وأعضائه). التواصل اللفظي الفعّال: (القراءة، والمسرح، والشعر، والخطابة) الحركات التنسيقية الدقيقة لليدين، والأصابع، والعين، واليد، والأذن، وما ينتج عنها من منتجات حركيّة كشغل السنارة، والطباعة، والعزف على آلة موسيقية، وغيرها، الحركات الكبرى للأطراف، كالمشي، والقيادة، السباحة، الرسم، التوازن وغيرها أفكار مساعدة على التعبير الحركي.

الأداء الحركيّ للمهارة تنفيذ التوجيهات التي تُطلب منه حرفياً، كأن يشغل جهاز كمبيوتر، أو يطبع على الآلة الطابعة، الأداء الذي يتطلب التناسق يكتب بخط جميل، أو يمشي بتوازن، أداء المهارات الحركيّة المركبة يبني مجسماً، ويمثل دوراً في مسرحية، ويؤلف قصة، الأداء الطبيعي للمهارة (البسيطة، والمركبة) يعزف على النوتة، ويضع خطة (سهيل كلاب، ٢٠٢٠: ٦٤).

يتعلم تدريجياً تحمل مسئولية واجباته تجاه نفسه، كجمع ألعابه وترتيب غرفته وتنظيف جسمه، ومسئولية واجباته تجاه الآخرين المحيطين به وأولهم الأم والأب، كالاحترام والتحكم في الغضب وتقديم المساعدة في مهام البيت ومراعاة مشاعر الآخرين والوصول للحل الوسط والتفاوض.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنســـان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضــح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشـكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشـطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.

التربيـة الحركيـة وبرامجهـا المختلفـة من أنجع الوســـائل التربويـة التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث نرى أن الحركة إحدى الدوافع الأســـاســـية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئـة المحيط بـه، وهذا الميل الطبيعي للحركـة هو إحدى طرق التعليم فـالطفل يتعلم من خلال الحركة، وهي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووســـيط تربوي فعال لتحســـن وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

إن الأطفال في مرحلة الروضــة، أو من هم أقل من ٥ ســنوات يحبون الجري والحركة والنشــاط، فتتطور المهارات الحركية عند الأطفال بمعدل مختلف من طفل لآخر، ولكن يمكنك مســـاعدة الأطفال على تنمية المهارات الحركية لهم أثناء اللعب من خلال بعض الأنشـــطة الترفيهية، فعند اســـتخدامهم للعضــلات الكبرى والصــغرى أثناء اللعب يســاعد ذلك على النمو الصــحي والبدني للأطفال في مرحلة الروضة(ولاء بدري كامل، ٢٠١٢: ٦٧).

ويســتخدم الأطفال الصــغار ومرحلة ما قبل المدرســة العضــلات الكبرى في الذراعين والســاقين وعضلات الجسم الأساسية في اللعب النشط بدنيًا(محمد زيدان، ٢٠١٦: ٨٧، ٢٨).

ويحتاج الأطفال الصـــغار في مرحلة الروضـــة إلى مهارات حركية كبرى حتى يتمكنوا من تعلم كيفية: ارتداء وخلع الملابس- استخدام الحمام- التنقل حول البيئة من حولهم دون الاصطدام بالأشياء- المشــي على الأســطح غير المســتوية، وأعلى وأســفل التلال- الجلوس بشــكل مريح على الطاولة لتناول الطعام.

الأنشطة الحركية وتقدير الذات لطفل الروضة.

تستمد الأنشطة الحركية أهميتها من أهمية التعبير الحركي بوصفه سمة من سمات الإنسان يعبر من خلالها عن أفكاره وانفعالاته وأحاسـيسـه بأشـكال كثيرة متنوعه، وتزداد أهمية الأنشـطة الفنية المقدمة للأطفال من أهمية مرحلة الطفولة للمجتمع فعن طريق ممارسـة الأطفال للفن تكسـبهم كثير من العمليات العقلية والنفسية كالملاحظة والإنتباه والإحساس و الإدراك والتعميم(علياء عبد المنعم، ٢٠١٦،: ١٥٢).

وتعتبر الأنشـطة الحركية وسـيلة غير مباشـرة لتكيف الفرد لكونها وسـيلة وأداة لكشـف وقياس جوانب شخصية كثيرة من خلال فنون الأطفال وتعبيراتهم الحرة، ويمكن الاستدلال على عوامل كثيرة تدور حول مدى توافق الطفل الحركي ومدى تمركزه حول الذات، فالطفل الذي لا يجيد اللغة اللفظية التى يعبر بها يجيد لغة اخرى أيسـر وأقرب لتوصـيل أحاسـيسـه وأفكاره وكل ما يشـعر به (محمود داود، مازن عبد الهادى، وأخرون، ٢٠٢٠:

فالتعبير للأطفال هو عرض لوجهة نظرهم وخبرتهم لما عرض عليهم من أشـياء وأحداث ومواقف فهم يتفاعلون مع المثيرات المتوفره في بيئتهم وقد طرح تسـاؤلا حول اسـتخدام الأطفال الفن للتعبير أوضـحت الاجابة عنه إيضاح أهمية الفن كوسيلة لتوصيل الأفكار الاساسيه.

أهم فوائد النشاط الحركي للأطفال في تقدير ذاتهم وشخصيتهم.

تتمثل أهمية النشاط الحركي لطفل الروضة في تقدير ذاته وشخصيته في العديد من الأمور أهمها الآتي(علياء عبد المنعم، ٢٠١٦: ١٥٢):-

١. ضبط الوزن لديهم، وخفض نسبة الشحوم، حيث تشير البحوث إلى أن الأطفال الأكثر نشاطاً.
٢. أقل عرضة للإصابة بالسمنة.
٣. تعد الأنشـطة البدنية التى يتم فيها حمل الجسـم، كالمشـي، الجري والهرولة والقفز من أهم الأنشـطة المفيدة لصـحة العظام ومن المعلوم أن بناء كثافة العظام يتم خلال العقدين الأولين من عمر الإنسـان مما يعنى أهمية فترة الطفولة بمراحلها المختلفة في تزويد العام بالكالسـيوم وتعزيز كثافتها الأمر الذي يقلل من احتمالات الإصابة بهشاشة العظام في الكبر.
٤. ممارسة الأنشطة الحركية في الصغر مفيد جدا لصحة القلب والأوعية الدموية كما أن ممارسة النشاط الحركي من قبل الأطفال بانتظام يقود أصـلاً إلى خفض مخاطر الإصـابة بأمراض القلب ويسـهم في الوقاية من بعض الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم وداء السكري.
٥. ممارسـة الأنشـطة الحركية تسـاعد على تنمية قوة العضـلات والأوتار العضـلية وتعزز من مرونة المفاصـل. كما أن ممارسـة الأنشـطة الحركية والانخراط في الألعاب الحركية مفيد للصـحة النفسـية للطفل، وممارسة الأنشطة مع الأخرين يعد عنصراً مهما للنمو الأجتماعي للطفل.
٦. تمكن الأنشـطة الحركية الأطفال من التعرف على كيفية اسـتخدام أجزاء الجسـم، ومن خلال السـلوك الحركي واللعب يتم حث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم.

٧. تؤكد بحوث المخ والأعصاب أن ملكة التفكير لدى الأطفال تستحثهم عندما ينخرطوا في الأنشطة الحركية، مما يجعل بعض العلماء يعتقدون جازمين أن الجسم هو الذى يعلم المخ وليس العكس.

٨. تعلم المهارات الحركية الأساسية في الصغر يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي، الأمر الذي يعزز انخراطه فى أنشطة حركية متقدمة ويساعده على اتباع نمط حياتي نشط.

أهمية التعبير الحركي لتكوين شخصية الطفل ونموها: مع أهمية الحركة ودورها في تشكيل مفاهيم الطفل ومدركاته الكلية حركياً ومعرفياً ووجدانياً، زادت أهمية التعبير الحركي للطفل، فالطفل الذي يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمه ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته (أم هاشم عبد المطلب،٢٠١٤: ١٠٢).

وللنشاط الحركي أهمية في نمو أدراك الطفل الحسي إذ يعتمد الطفل أساساً في إدراكه للأشياء على قبضه عليها وتدولها بين يديه فأداء الطفل للنشاط الحركي بشكل منظم، أو عشوائي يساعد في بناء وتطوير جهازه الحركي، وكذلك يعكس أثناء أدائه للحركة ردود فعل انعكاسيه ونفسيه لنشاطه الحركي فينمو ويزداد أحساسه بالظواهر المحيطة به.

وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، ومن أكثر الأنشطة ارتباطاً بالطفل الأنشطة الحركية، فالحركة واللعب هي الطبيعة والحاجة الأساسية للطفل في هذه المرحلة السنية، ومن هنا فإن استخدام الحركة في إطار من اللعب كوسيلة تربوية شاملة قد بدأ أكثر مناسبة لهذه المرحلة من أي مرحلة أخرى من العمر، وهو في نفس الوقت يساعد على الانتقال الآمن من مرحلة رياض الأطفال بألعابها الترويحية (ابتهاج محمود طلبة،٢٠٢٠: ٧٥-٦٧).

وللتعبير الحركي أهمية في إدراك الطفل الحسي فقد كانت لنتائج استخدام الشاط التعبيري الحركي فالتعبير الحركي والحركات التعبيرية تساعد على تجديد نشاط الأطفال وتفريغ طاقتهم المكبوته لما تحتويه من مهارات انتقالية وغير انتقالية وحركات درامية تساعد الاطفال على التخيل والتصور، مما يساعد الاطفال على الاندماج مع الجماعه ويفيد في تعديل سلوكهم، كما يساعد الاطفال في التعبير عن مشاعرهم الداخلية فيشعرون بالسعادة من خلال التنفيس عما بداخلهم.

ويعد التعبير الحركي وسيلة فعالة من وسائل التربية الاجتماعية لكونه نشاطا تربويا تعلميا يتيح فرص النشاط للأطفال من خلال حركاتهم التعبيريه الذاتية الناتجه من حبهم للحركة، وبالتالي يحقق النمو الشامل لهم (فاطمة العزب، ٢٠١٩: ٥٧).

وترجع عفاف عثمان أهمية النشاط التعبيري الحركي فى بناء تصور الطفل لهيكل جسمه أى بناء تصـــور الطفل لهيكل جســـمه يلزمه بناء تصـــوره للبيئة التى يعيش فيها، بمعنى أن الطفل عندما يلمس الأشـياء ويقبض عليها ويقارن بينها أو عندما يتخطى الحواجز التى يصـــادفها فى طريقه يوضـــح أهمية الفرص التى تتيحها الألعاب الحركية فى تكوين صور ذهنية لهيكل جسمه، ومن ثم اكتشافه وإدراكه لبيئته **وفيما يلي عرض أهمية التعبيرات الحركية للطفل، من أهمها** (عفاف عثمان مصـطفى، ٢٠٠١، ابتهاج محمود طلبة، ٢٠٠٩: ٩٨).

١. تنمية الابتكار الحركي للطفل.
٢. تحسين القصور اللغوي للطفل وتعديل بعض أوجه القصور اللغوي لديهم.
٣. تنمية التذوق الموسيقي.
٤. تعديل السلوكيات غير المرغوبة وإكسابه السلوكيات المرغوبة.
٥. اكتساب بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب، المد).
٦. اكتساب بعض مهارات التفاعل الاجتماعي(خير الدين عويس ،١٩٩٧: ٥٤).
٧. تعديل بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة كالعناد والنشاط الزائد والعدوانية.

فالألعاب الحركية التى يقوم بها الطفل هى عبارة عن تهيئة لتطوره ونموه المعرفي، فالألعاب الحركية كالجري والتســـلق تعلمه التوافق بين الحركة والعمل والإدراك، فالطفل يقوم بتمثيل الأدوار المختلفة مع غيره من الأطفال حيث يتعلم من أدوار الكبار ويكتســب بذلك القواعد الســلوكيه (حنان عبد الحميد العناني، ٢٠٠٠: ٢٣).

وتتلخص فلســفة تدريس الحركة الإبداعية في حجرة النشــاط في مســاعدة الطفل على أداء الحركة الجيدة من خلال توفير المساحة الكافية لتحركه، وأن يشعر بالسعادة أثناء أدائه لهذه الحركة متفهما لما يقوم به من فعل، وهذا الفهم يفيد فى تحقيق الاســتجابة الصــحيحة لأي مثير يمكن أن يســتخدمه المعلم لتفجير قدرات الإبداع لدى الطفل فمن المهم إعطاء الأطفال فرصة ليتحركوا بحرية وبطريقتهم الخاصة.

إن قطاع الصــحة العالمي الخاص بالطفل يدرك جيدًا مدى أهمية نمو الطفل بشكل سليم خلال هذه الفترة، ولهذا يحاول أن يزيد وعي الأســـر والعائلات حول مدى أهمية تلك المرحلة وتأثيرها على الطفل، فليس المراد من الاهتمام بالطفل هو أن تجعله على قيد الحياة بل يجب أن تســـاعد في تطوره ونموه وأن تدعمه حتى تخرج كامل الإمكانيات التي يملكها.

الدراسة الميدانية.

إجراءات الدراسة الميدانية: وتشمل:- الإجراءات المعتمدة في الدراسة، والتي تصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والتحليل الإحصائي المستخدم للوصول إلى النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أداة الدراسة: تم إعداد وبناء أداة الدراسة: (دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) وفي ضوء الدراسات السابقة التي تناولت التربية الحركية، ودورها في تعزيز تقدير الذات، وخبرة الباحثة الميدانية، والتي كانت وثيقة الصلة بمرحلة رياض الأطفال، والجانب النظري في الدراسات السابقة، وخاصة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة: وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:-

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (٩٣) من معلمات رياض الأطفال.

٢- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٢٠٢) من معلمات رياض الأطفال، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (سنوات الخبرة- المؤهل التعليمي- مكان المؤسسة) وتم اختيارها بطريق العينة العشوائية البسيطة، والتي تعد من أهم العينات التي يتم الاعتماد على خطواتها عند اتمام البحث العلمي، إذ انها ليست معقدة مثل غيرها من العينات التي تتصف بالتعقيد مثل العينة الاحتمالية والطبقية، وتم التطبيق على محافظة القاهرة، طبقاً للعمل الميداني للباحثة.

جدول (١) توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	الخبرة		المؤهل العلمي		مكان المؤسسة	
	أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	بكالوريوس	دراسات عليا	ريف	مدينة
العدد	٩١	١١١	١٠٨	٩٤	٨١	١٢١
النسبة	٤٥,٠٥٪	٥٤,٩٥٪	٥٣,٤٧	٤٦,٥٣	٤٠,١٪	٥٩,٩٪

جـ - أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة مكونة من (٣١) عبارة، وتدور تلك العبارات حول دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتكونت الاستبانة من محورين، هي : المحور الأول: التربية الحركية، والمحور الثاني: تقدير الذات؛ وتم وضح خمسة بدائل للاستجابة على الاستبانة وهي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ،غير موافق، غير موافق بشدة) وطريقة

تصـحيحها (٥ ، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصـائص السـيكومترية للاسـتبانة على النحو التالي:

أولاً- صدق الاستبانة: وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:

(١) صـدق المحكمين: تم عرض أداة البحث في صـورتها الأولية على مجموعة من السـادة المحكمين، تخصـص (أصـول التربية، وعلم النفس، ورياض الأطفال) وعددهم (تسـعة محكمين) للتحقق من صـدق المحتوى الظاهري، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين – قدر المسـتطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لمحاور الاستبانة وعباراتها، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٣١) عبارة موزعة على المحورين السابقين ، وأصبح جاهزًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عدد (٩٣) من معلمات رياض الأطفال ، وذلك للتحقق من صـدق الاتسـاق الداخلي للاسـتبانة من خلال حسـاب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٢) مؤشرات الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة، ن = (٩٣).

المحور الأول: (التربية الحركية).				المحور الثاني: (تقدير الذات).			
١	٠,٥٦٧**	٩	٠,٦٢٥**	١	٠,٤٦٦**	٩	٠,٧٣١**
٢	٠,٤٩٢**	١٠	٠,٥٩٣**	٢	٠,٥٩٩**	١٠	٠,٧٥١**
٣	٠,٥١٩**	١١	٠,٧١٥**	٣	٠,٦٢**	١١	٠,٥٢٣**
٤	٠,٥١٥**	١٢	٠,٦٤**	٤	٠,٥٤**	١٢	٠,٥٤**
٥	٠,٥٦٤**	١٣	٠,٦٦٧**	٥	٠,٧٣٤**	١٣	٠,٧٦٤**
٦	٠,٦٩٢**	١٤	٠,٤٧٢**	٦	٠,٧٩**	١٤	٠,٥٢٦**
٧	٠,٦٢٣**	١٥	٠,٥٦٨**	٧	٠,٨٣١**	١٥	٠,٤٧٢**
٨	٠,٦٤٥**	١٦	٠,٤٠٧**	٨	٠,٧٤**		

يتضـح من جدول(٢) أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصـائياً عند مسـتوى (٠,٠١)، وأيضـا بحسـاب درجة ارتباط كل محور من محوري الاسـتبانة بالدرجة الكلية لاسـتبانة دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معاملات الارتباط
المحور الأول (التربية الحركية)	٠,٨٨**
المحور الثاني (تقدير الذات)	٠,٩١٤**

ويتضح من الجدولين (٢) و (٣) أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد صدق عبارات الاستبانة.

ثانياً– ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضـة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة والاستبانة ككل

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول (التربية الحركية).	١٦	٠,٨٦٢
المحور الثاني (تقدير الذات).	١٥	٠,٨٩٧
الاستبانة ككل.	٣١	٠,٩٣

يتضـح من الجدول السـابق أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع الاسـتبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً– الإجابة عن السؤال الأول ما تأثير التربية الحركية على طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال عن كل فقرة من فقرات المحور الأول من الاستبانة وهو محور برنامج التربية الحركية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محور التربية الحركية.

م	المحور الأول: التربية الحركية		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	برنامج الروضـــة ينبغي أن لا يحتوى على النمو العقلي للطفل فقط.	ت	٠	٧	٢	٥٤	١٣٩	٤,٦١	٠,٦٨	٦
		%	٠	٣,٥	١	٢٦,٧	٦٥,٨			
٢	تقلل التربية الحركية من المشكلات الانفعالية.	ت	٠	٢	٧	٤٧	١٤٦	٤,٦٦	٠,٥٩	٣
		%	٠	١	٣,٥	٢٣,٣	٧٢,٣			
٣	تسهم التربية الحركية في تحسين الوضع الصحي للطفل والروضة.	ت	٠	٠	٠	٣٦	١٦٦	٤,٨٢	٠,٣٨	١
		%	٠	٠	٠	١٧,٨	٨٢,٢			
٤	تتحقق الأهداف التربوية من خلال برنامج التربية الحركية.	ت	٠	٠	٠	٤٠	١٦٢	٤,٨	٠,٣٩	٢
		%	٠	٠	٠	١٩,٨	٨٠,٢			
٥	توفر الأنشـــطة الحركية الفرصة لتطوير شخصية طفل الروضة.	ت	٢	٢	٧	٤٨	١٤٣	٤,٦٢	٠,٦٩	٥
		%	١	١	٣,٥	٢٣,٨	٧٠,٨			
٦	تقلل الأنشـــطة الحركية من الصـــراعـات التي تحدث بين الأطفال.	ت	٧	٢	٢٣	٥١	١١٩	٤,٣٥	٠,٩٦	١١
		%	٣,٥	١	١١,٤	٢٥,٢	٥٨,٩			
٧		ت	٢	٩	١٤	٥٥	١٢٢	٤,٤١	٠,٨٧	٩

	تقلل الأنشـــطة الحركية تشـوهات طفل الروضـة القوامية.	%	١	٤,٥	٦,٩	٢٧,٢	٦٠,٤			
٨	برامج التربيـة الحركيـة تســاعد طفل الروضـــة على التركيز.	ت	٢	٤	٣٥	٦٠	١٠١	٤,٢٥	٠,٨٨	١٣
		%	١	٢	١٧,٣	٢٩,٧	٥٠			
٩	يجـب أن تركز برامج التربيـة الحركيـة على الأنشـــطـة (المهـاريـة- المعرفية- الوجدانية).	ت	٤	٢	٣٧	٦٠	٩٩	٤,٢٢	٠,٩٢	١٤
		%	٢	١	١٨,٣	٢٩,٧	٤٩			
١٠	مرافق وتجهيزات برامج طفل الروضـة لا تناسـب الأنشطة.	ت	٤	١٢	٤٧	٦٣	٧٦	٣,٩٦	١,٠١	١٥
		%	٢	٥,٩	٢٣,٣	٣١,٢	٣٧,٦			
١١	تحقق برامج التربيـة الحركيـة النمو المتكـامل لطفل الروضة.	ت	٣	٠	١١	٨٤	١٠٤	٤,٤١	٠,٧٣	١٠
		%	١,٥	٠	٥,٤	٤١,٦	٥١,٥			
١٢	تعمـل برامج التربيـة الحركيـة على تعزيز الذات لدى طفل الروضة.	ت	٣	٥	٢١	٧٩	٩٤	٤,٢٦	٠,٨٥	١٢
		%	١,٥	٢,٥	١٠,٤	٣٩,١	٤٦,٥			
١٣	تعمـل برامج التربيـة الحركية على تكيف طفل الروضـــة مع بقية أفراد المجتمع.	ت	٢	٣	١٠	٧٩	١٠٨	٤,٤٢	٠,٧٤	٨
		%	١	١,٥	٥	٣٩,١	٥٣,٥			
١٤	تعمـل برامج التربيـة الحركيـة على تقـديم الأنشـــطة المختلفة لطفل الروضة.	ت	١	٠	١٦	٤٧	١٣٨	٤,٥٨	٠,٦٧	٧
		%	٠,٥	٠	٧,٩	٢٣,٣	٦٨,٣			
١٥	تعمـل برامج التربيـة الحركيـة على دمج الأنشطة المدرسية بالبيئة المحيطة بطفل الروضة.	ت	١	٠	٨	٤٨	١٤٥	٤,٦٦	٠,٦	٤
		%	٠,٥	٠	٤	٢٣,٨	٧١,٨			
١٦	تعمـل برامج التربيـة الحركيـة على مراعـاة الفـروق الفـرديـة بـين أطفال الروضة.	ت	٥	٧	٧٠	٤٨	٧٢	٣,٨٦	١,٠٢	١٦
		%	٢,٥	٣,٥	٣٤,٧	٢٣,٨	٣٥,٦			
المتوسط العام للمحور الأول(التربية الحركية).								٧٠,٩٧		

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الأول للاستبانة وهو محور التربية الحركية الذي بلغت مفرداته (١٦) مفردة، وبمتوسط عام (٧٠.٩٧) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٣.٨٦- ٤.٨٢)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٨٢)، والتي تنص على "**تسهم التربية الحركية في تحسين الوضع الصحي للطفل والروضة**" ، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٦) والتي تنص على "**تعمل برامج التربية الحركية على مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة** ".

ثانياً– الإجابة عن السؤال الثاني: ما دور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبانة وهو محور تقدير الذات، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات محور تقدير الذات.

م	المحور الثاني: تقدير الذات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يعد تقدير الذات من أهم مقومات التربية الحركية لطفل الروضة.	ت	٣	٢٧	٣٣	٧٣	٦٦	٣,٨٥	١,٠٦	١٢
		%	١,٥	١٣,٤	١٦,٣	٣٦,١	٣٢,٧			
٢	تقدير الذات يزيد من انتماء الطفل للروضة.	ت	٣	٠	٩	٥٠	١٤٠	٤,٦	٠,٧١	١
		%	١,٥		٤,٥	٢٤,٨	٦٩,٣			
٣	تقدير الذات يسعد أوقات طفل الروضة.	ت	٢	٢	١٢	٨١	١٠٥	٤,٤١	٠,٧٣	٣
		%	١	١	٥,٩	٤٠,١	٥٢			
٤	تقدير الذات يزيد من دافعية طفل الروضة للتعلم.	ت	٥	١١	١٦	٧٠	١٠٠	٤,٢٣	٠,٩٨	٨
		%	٢,٥	٥,٤	٧,٩	٣٤,٧	٤٩,٥			
٥	تقدير الذات يعطي مساحة من الحركة والحرية لطفل الروضة.	ت	٢	٣	٣٤	٧٣	٩٠	٤,٢١	٠,٨٤	٩
		%	١	١,٥	١٦,٨	٣٦,١	٤٤,٦			
٦	يساعد تقدير الذات على تركيز طفل الروضة.	ت	٠	١	٣٠	١٠٠	٧١	٤,١٩	٠,٦٩	١١
		%	٠	٠,٥	١٤,٩	٤٩,٥	٣٥,١			
٧	يؤثر تقدير الذات على انتظام طفل الروضة في الواجبات المنزلية.	ت	٢	٤	٣٠	٦٢	١٠٤	٤,٢٩	٠,٨٦	٦
		%	١	٢	١٤,٩	٣٠,٧	٥١,٥			
٨	يعمل تقدير الذات على تحرك الطفل بشكل اندفاعي قد يؤذيه.	ت	٠	٠	١٦	٨٢	١٠٤	٤,٤٣	٠,٦٣	٢
		%	٠	٠	٧,٩	٤٠,٦	٥١,٥			
٩	ينمو مفهوم تقدير الذات من خلال الخبرات التي يمر بها الطفل.	ت	٢	٠	١٣	٩٦	٩١	٤,٣٥	٠,٦٩	٤
		%	١	٠	٦,٤	٤٧,٨	٤٥			
١٠	يتعلق تقدير الذات ويرتبط بالتوافق	ت	٢	٠	٢٨	٧٤	٩٨	٤,٣١	٠,٧٨	٥
		%	١	٠	١٣,٩	٣٦,٦	٤٨,٥			

	النفسي والتحصيل الدراسي.									
١١	يعمل تقدير الذات على التكيف الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة.	ت	٢	٠	٤٠	٧٤	٨٦	٤,١٩	٠,٨٢	١٠
		%	١	٠	١٩,٨	٣٦,٦	٤٢,٦			
١٢	يؤثر تقدير الذات على علاقة طفل الروضة بنفسه وبالآخرين.	ت	٢	٠	٣٠	٨٠	٩٠	٤,٢٦	٠,٧٨	٧
		%	١	٠	١٤,٩	٣٩,٦	٤٤,٦			
١٣	يعطي تقدير الذات الثقة بالنفس وبالآخرين لدى طفل الروضة.	ت	٩	٢١	٦٩	٥٨	٤٥	٣,٥٣	١,٠٨	١٥
		%	٤,٥	١٠,٤	٣٤,٢	٢٨,٧	٢٢,٣			
١٤	يظهر تقدير الذات لدى طفل الروضة في الاستعمال المتدرج للضمائر الشخصية وإثبات الملكية.	ت	٣	٣	٨٧	٦٥	٤٤	٣,٧١	٠,٨٧	١٤
		%	١,٥	١,٥	٤٣,١	٣٢,٢	٢١,٨			
١٥	يسهم تقدير الذات لدى طفل الروضة في البحث عن التميز عن الآخرين والاستقلالية.	ت	٦	٠	٧٢	٧٩	٤٥	٣,٧٧	٠,٨٩	١٣
		%	٣	٠	٣٥,٦	٣٩,١	٢٢,٣			
المتوسط العام للمحور الثاني (تقدير الذات).									**٦٧,١**	

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثاني للاستبانة وهو محور تقدير الذات الذي بلغت مفرداته (١٥) مفردة، وبمتوسط عام (٦٧.١) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٣.٥٣- ٤.٦)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦)، والتي تنص على" **تقدير الذات يزيد من انتماء الطفل للروضة**"، كما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٥٣) والتي تنص على "**يعطي تقدير الذات الثقة بالنفس وبالآخرين لدى طفل الروضة**".

<u>ثالثاً-الإجابة على السؤال الثالث:</u>هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.23 ، لحساب دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ ١٠ سنوات فأكثر)، ويوضح جدول (٧٦) ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر).

المحاور	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول: (التربية الحركية).	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٧٠,٨٤	٧,٠٥	٢٠٠	٠,٢١٧	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١١١	٧١,٠٧	٧,٦			
المحور الثاني: (تقدير الذات).	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٦٦,٨	٦,٤٧	٢٠٠	٠,٥٧	غير دالة
	١٠ سنوات فأكثر	١١١	٦٧,٣٥	٧,٠١			

ومن جدول (٧) يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمات ذوات الخبرة الأقل من ١٠ سنوات والمعلمات ذوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر على محوري الاستبانة (التربية الحركية– تقدير الذات).

رابعاً–الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.23، لحساب دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، ويوضح جدول (٨) ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول:(التربية الحركية).	بكالوريوس	١٠٨	٦٩.٥٦	٧.٨٧	٢٠٠	٢.٩٧	

	دراسات عليا	٩٤	٧٢.٥٨	٦.٣٤			دالة عند مستوى ٠.٠١
المحور الثاني: (تقدير الذات).	بكالوريوس	١٠٨	٦٥.٧٧	٧.٢٣	٢٠٠	٣.٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	دراسات عليا	٩٤	٦٨.٦٢	٥.٨٥			

ومن جدول (٨) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المعلمات ذوات مؤهل بكالوريوس والمعلمات ذوات مؤهل الدراسات العليا لصالح المعلمات ذوات مؤهل (الدراسات العليا).

خامساً- الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤسسة التي يعملن بها المعلمات (ريف / مدينة)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.23 ، لحساب دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤسسة التي يعملن بها المعلمات (ريف / مدينة)، ويوضح جدول (٩) ذلك.

جدول (٩) دلالة الفروق لدور التربية الحركية في تعزيز تقدير الذات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤسسة التي يعمل بها المعلمات (ريف / مدينة).

المحاور	المؤسسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول:(التربية الحركية).	ريف	٨١	٧١,٢٢	٧,٧	٢٠٠	٠,٣٩٨	غير دالة
	مدينة	١٢١	٧٠,٨	٧,١٢			
المحور الثاني: (تقدير الذات).	ريف	٨١	٦٧,٣٨	٧,٠٧	٢٠٠	٠,٤٧٨	غير دالة
	مدينة	١٢١	٦٦.٩١	٦.٥٦			

ومن جدول (٩) يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمات اللائي يعملن بمؤسسات رياض الأطفال بالريف والمعلمات اللائي يعملن بمؤسسات رياض الأطفال بالمدن على محوري الاستبانة (برنامج التربية الحركية- تقدير الذات).

خلاصة نتائج الدراسة:

١) تركز التربية الحركية على النمو المتكامل لشخصية الطفل.

٢) يعاني الكثير من الأطفال من ضعف الثقة بالنفس نظرًا للضغوط الحياتية.

٣) تنمو المهارات الحركية عن طريق قدرة الطفل على التوافق والتكيف مع بيئته.
٤) عن طريق التربية الحركية تتسع دائرة تعلم أطفال الروضة.
٥) تساعد التربية الحركية تنمية الخلايا العقلية للطفل، بما يعمل على تنمية الرغبة في التعلم لديه.
٦) التنمية الحركية تعمل على إكساب الطفل للمهارات الاجتماعية.
٧) وجود حالة من الضعف في تقدير الذات لدى بعض أطفال الروضة.
٨) ضعف وعي أولياء أمور أطفال الروضة بتقدير الذات لديهم.
٩) اقتصار مفهوم تقدير الذات لدى معلمي أطفال الروضة على الجانب المعرفي فقط، دون النظر لباقي الجوانب.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة قامت الدراسة بوضع عدداً من التوصيات، منها:

١) عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بأهمية التربية الحركية وتقدير الذات لدى الأطفال.
٢) نشر الوعي الثقافي بين أولياء الأمور عن أهمية التربية الحركية للأطفال.
٣) تشجيع أطفال الروضة على بث الثقة في نفوسهم من خلال التربية الحركية.
٤) إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم بحرية.
٥) العمل على الإكثار من الألعاب الجماعية لما لها من أثر إيجابي على التفاعل مع بعضهم البعض.
٦) ضرورة تصميم مناهج تتضمن أساليب تدريس التربية الحركية بتقنيات حديثة.
٧) تضمين مناهج وبرامج رياض الأطفال استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة تتسق مع معطيات العصر الرقمي.

المراجع.

١. ابتهاج محمود طلبة: المها را ت الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٩.
٢. ابتهاج محمود طلبة: المها رات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة، ط١، ٢٠٢٠
٣. أبو معلمي، سميح، سلامة، عبد الحفيظ (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي، دار البازوري، عمان.
٤. أحمد عبد الرحمن، فريدة ابراهيم عثمان: الأســـس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، الكويت، دار القلم، ١٩٩٠، ص١١.
٥. إسماعيل، السيد سعداوي (١٩٨٨): الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦. أم هاشم عبد المطلب: المهارات الحركية والفنية لأطفال الروضة، دار الزهراء الرياض، ط١، ٢٠١٤.

٧. أمل محمد ســـونة: المهارات الاجتماعية لطفل الروضـــة، مصـــر: الدار العالمية للنشـــر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٨. أمين الخولي، وأسامة راتب (٢٠٠٣): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩. أمين أنور الخولي، جمال الشـــافعي (٢٠٠٥): مناهج التربية البدنية المعاصـــرة، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠. أمين أنور، أسامة كامل: التربية الحركية للطفل، ط٥ ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص٢٧.

١١. آن بـرور جو: مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، ترجمة: إبراهيم الرزيقات وسهى نصر، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

١٢. إيمان الخفاف: اللعب إســـتراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج للنشـــر والتوزيع، ط١،٢٠١٧ ص ٣٥٢.

١٣. إيمان محارب أبو أحمد (٢٠١٥)، الصـــلابة النفســـية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسـالة ماجسـتير، الدراسـات النفسـية والاجتماعية، معهد الدراسـات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤. أيمن أيمن الخولي، أسـامة كامل راتب (٢٠٠٧): نظريات وبرمج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٥. جوزيل عبد الرحيم: المناشط الفنية لطفل الرياض، وزارة التربية والتعليم، إدارة رياض الأطفال.

١٦. حسـن السـيد أبو عبدة: أسـاسـيات تدريس التربية الحركية والبدنية، الاسـكندرية، مطبعة الاشـعاع، ٢٠٠٢، ص٤٣.

١٧. حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢): أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، الإسكندرية، دار الإشعاع الفني.

١٨. حسنية غنيمي عبد المقصود (٢٠١٢): التنمية البشرية لمعلمات الروضة وآثارها على مفهوم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مج١٣، ع٥٠، مارس ٢٠١٢.

١٩. حنان عبد الحميد العنانى: الفن والدراما والموسيقا فى تعليم الطفل، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٠.

٢٠. الخولي، أمين (٢٠٠١): أصـول التربية البدنية والرياضـية: المدخل التاريخي – الفلسـفة، دار الفكر العربي، القاهرة السـوطري، يزيد (٢٠٠٣)، اتجاهات معلمات رياض الأطفال في الأردن نحو العقاب البدني، مجلة جامعة دمشق، ١٩ (١).

٢١. خير الدين عويس: اللعب وطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

٢٢. زينب محمود شـــقير: تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين، الدمج الشـــامل– المدرســـة الشاملة– معلم الدمج الشامل، ط ١، ٢٠١٩، ص ١٢٢.

٢٣. سامي محمد ملحم: علم نفس النمو دورة حياة الإنسان، ط١، الأردن: دار الفكر، ٢٠٠٤.

٢٤. سامية صابر محمد الدندراوي: علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة، ط١، حائل: دارالأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

٢٥. سعاد أبو بكر موسى الجوهري (٢٠١٧): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية وفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

٢٦. سعدية محمد علي بهادر: المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط٢، عمان: دار المسيرة، ١٩٩٦.

٢٧. سلمى عادل عبده سالم (٢٠١٧): صورة الذات وصورة الأسرة لدى الأطفال المكتئبين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم النفس.

٢٨. سهيل كلاب: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٢٠، ص ٦٤.

٢٩. سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل، ط١، عمان: دار الصفاء، ٢٠٠٩.

٣٠. شريف عبد القادر (٢٠٠٦): الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١١٢)، العدد (٣١).

٣١. صالحة عبيد راشد العجمي (٢٠١٧): أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بكل من تقدير الذات، والجمود لدى العاملين في وزارة الداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

٣٢. طارق عبد الرؤوف: رياض الأطفال مفهومها ونشاتها وأهدافها واتجاهات عالمية وعربية، المؤسسة الدولية للكتاب، ط ١، ٢٠٢٠، ص ٢١٥.

٣٣. طارق فاروق عبد الصمد (٢٠٠٣): وضع درجات معيارية ثانية لبعض بنود المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار بريوننكس أوسترتسكي للبراعة الحركية للأطفال من سن ٦ سنوات في محافظة الحديدية اليمنية، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٣٤. طارق فاروق عبد الصمد، بهاء سيد محمود، نجلاء عباس محمد (٢٠١٤): الخيال الحركي لطفل الروضة، القاهرة، دار الوثائق القومية.

٣٥. عباس وآخرين، إيمان نجم الدين (٢٠١٨)؛ تنس الطاولة اختبارات المهارات الهجومية والدفاعية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٣٦. عبد العال، عوض، أمل (٢٠١٨): دور بناء الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة، مج٥، ع١، يوليو.

٣٧. عبد العزيز المصطفى: أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة جامعة أم القرى، العدد ١، المجلد ١٢، ص ٢١-٣٢، ٢٠٠٠.

٣٨. عبد العزيز المصـــطفى: النشـــاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحســـية–الحركية عند الأطفال. أبحاث اليرموك، العدد، المجلد ١٤، ٢٩–٤٠، الأردن، ١٩٩٨.

٣٩. عبد الكريم، عبد الحليم، محمود، بخيت، ماجدة، محروس، أميرة (٢٠٢٠): أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية بجامعة أسيوط، ع١٣، إبريل.

٤٠. عبد المقصـــود، غنيمي، حســـنية (٢٠١٢): التنمية البشـــرية لمعلمات الروضـــة وآثارها على مفهوم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مج١٣، ع٥٠، مارس.

٤١. عبد، وسيم عقاب سليمان (٢٠١٥): أثر برنامج للتصور العقلي على مستوى الأداء المهاري والتوافق النفسي لناشيء كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العاليا، جامعة النجاح الوطنية.

٤٢. عصـــام الدين متولي، وآخرون: التربية الحركية مفاهيم ومبادئ وتطبيقات، مؤســـســـة عالم الرياضـــة للنشر، ط ١، ٢٠٢٠، ص ١١٢.

٤٣. عفاف عثمان عثمان مصـــطفى: التربية الحركية للأطفال، مؤســـســـة عالم الرياضـــة للنشـــر، ط ١، ٢٠١٧، ص ٥٢.

٤٤. عفاف عثمان مصطفى: المها رات الحركية للأطفال، ط١، ٢٠٠١.

٤٥. علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية)، مؤسسه حمادة ودار الكندي للنشر، إربد، الأردن، ١٩٩٩.

٤٦. علياء عبد المنعم: تطبيقات التربية الحركية واستخدامه في تنمية وتطوير فكر وسلوك أطفال الروضة ، مكتبة الرشد، ط ٢، ٢٠١٦، ص ١٥٢.

٤٧. فاطمة العز: العناصر الفنية للتعبير الحركي، الفنون للطباعة، ٢٠١٩.

٤٨. فاطمة عوض صابر(٢٠٠٦): التربية الحركية وأدوارها، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

٤٩. فاطمة عوض صـــابر: التربية الحركية وتطبيقاتها، الاســـكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ٢٠٠٦، ص٨٥.

٥٠. فاطمة ياس الهاشـــمي(٢٠١٢): أصـــول التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرســـة، ط١، دار وكتبة الإسراء لطباعة ونشر الأبحاث والكتب الجامعية والعلمية، مصر.

٥١. فريدة عثمان: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ١٩٨٥.

٥٢. قادر وآخرين، نهاد أيوب (٢٠٢٠): دراسة مقارنة بين فصائل الدم في بعض المتغيرات البايوميكانيكية وزمن ردالفعل لدى لاعبي الألعاب المختلفة، وقائع المؤتمر العلمي الذولي الثاني– المشـــترك الأول بين كلية التربية البذنية وعلوم الرياضـة، جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصـصـة، المجلد الرابع،٢١–٢٢ نيسان، ص ص: ٢١٢–٢٥٧.

٥٣. كامل، وحيد (٢٠٠٣): علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية النوعية ببنها.
٥٤. محمد جابر السيد (٢٠٠٩): برنامج تربية حركية مقترح لتنيمة بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥٥. محمد حسن غانم، قيلوبي، خالد محمد: علم نفس النمو، ط١، جدة: خوارزم للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٥٦. محمد زيدان: فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية وأثره في خفض مستوى القلق، ط ١، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٨٧، ٢٨.
٥٧. محمد عاطف غيث (٢٠٠٦): قاموس علم الاجتماع، الأزاريطة، دار المعرفة الجامعة.
٥٨. محمود داود، مازن عبد الهادى، وأخرون: الاتجاهات التربوية الحديثة لرياض الأطفال، دار المنهجية، ٢٠٢٠.
٥٩. محمود عبدالحليم عبدالكريم، وآخرون (٢٠٢٠): أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركي لطفل الروضة، مجلة "دراسات في الطفولة والتربية" جامعة أسيوط، العدد (الثالث عشر) أبريل٢٠٢٠م، ص ص: ٥٤٢- ٥٧٣.
٦٠. منى السيد مندور (٢٠٠٨): تأثير برنامج الجمباز للألعاب والموانع باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم مهارة القفز الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
٦١. ناهدة عبد زيد: مفاهيم في التربية الحركية، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية،٢٠١١، ص١٣.
٦٢. نجلاء فتحي خليفة (٢٠٠٢): برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين بصريًا ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٦٣. نسرين محمود سليمان (٢٠٠٤): أثر تطوير بعض القدرات التوافقية الخاصة على رفع مستوى الأداء الفني على عارضة التوازن الناشئات الجمباز تحت ٨ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
٦٤. نوال إبراهيم شلتوت (١٩٩٩): تأثير البرنامج الحركي المنظم ودور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية، العدد الثامن عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
٦٥. ولاء بدري كامل (٢٠١٢): فاعلية استخدام إستراتيجية اللعب في تدريس التربية الحركية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية علي آداءهن التدريسي والأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة سوهاج.
٦٦. يحيى، هالة، صلاح الدين، مها، إراهيم، وسام (٢٠١٦): دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية ببنها، ع١٠٨، ج١، أكتوبر.
67. https://www.understood.org/articles/en/8-gross-motor-skillsactivities-for-

68. kidshttps://momlovesbest.com/gross-motor-activities-
69. preschoolhttps://www.verywellfamily.com/gross-motor-skills-for-preschoolers-125716.
70. Allen, K. E. & Marotz, L. R. (2010). Developmental profiles: pre-birth through twelve, 6th edition. Belmont, CA: Wadsworth, Cengage Learning.
71. Carter. James. R. (2008): Dora the Explore: Preschool Geographic Educator. Journal of Geography. Vol.(7). No(3).
72. Gallahue, D. L., & Cleland-Donnelly, F. (2007). Developmental physical education for all children. Human Kinetics.
73. Ölsson, L. M. (2009). Movement and experimentation in young children's learning: Deleuze and Guattari in early childhood education. Routledge.
74. https://www.albayan.ae/paths/2005-12-17-1.12702.
75. Robin McClure (21-3-2018)، "Is a Preschool Education Important "، www.verywellfamily.com، Retrieved 30-11-2018. Edited.
76. "Preschool"، www.healthofchildren.com، Retrieved 30-11-2018. Edited.
77. Osunde, A. U., & Izevbigie, T. I. (2006). An assessment of teachers' attitude towards teaching profession in Midwestern Nigeria. Education, 126(3), 462-468.
78. Tantekin, F. (2002). The attitudes of early childhood teachers toward gender roles and toward discipline. The Florida State University.